



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 25 ايلول 2025 العدد 3687 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة



الناقلات المدرعة الإيرانية..  
امكانيات عالية وقدرة على  
الحركة في المناطق المعقدة

Almuraqeb Aliraqi news paper

11

# المراقب العربي

بعد افراغ المعلومات من «فريق تسوركوف»

## العسكري يكشف دور شبكات التجسس في صناعة الفوضى والعبث بأمن العراق

وأضاف الكتاني، ان «هناك أكثر من ٢٨ جهاز مخبرات يعبث بأمن العراق، لديهم واجهات ومحطات وشخص في العملية السياسية والجهاز التنفيذي، منوها الى ان هؤلاء توفر لهم الحماية الخارجية من أمريكا والكيان الصهيوني».

وتابع، ان «بعض الوجوه السياسية تتكرر منذ ٢٠٠٣ ولغاية يومنا، وهذا يجب ان نتوقف عنده، لأن هؤلاء لديهم ارتباطات مباشرة بالأمريكان، وقد يتم استغلالهم بشكل أو بآخر من قبل السفارة الأمريكية أو حتى جهاز الموساد الموجود في أربيل»، وأشار الكتاني الى ان «ما يسمى بفريق إشعال النيران موجود داخل الأراضي العراقية ويهدف الى إثارة الفوضى في البلاد، وقد أوصلنا هذه المعلومات الى جميع الجهات، منوها الى ان هذا الفريق يعمل تحت الوصاية الأمريكية، ويمتلك أوجها عدة وطرقاً للعمل في الداخل».

ودعا الى تفعيل قانون مكافحة التجسس المعطل من قبل الجواسيس الموجودين في السلطة التشريعية، إضافة الى إقرار قانون الأحزاب وكشف مصادر تمويلها، لأن أغلب الأحزاب له نفسه العبث بالمال العام والإضرار بتمويلها من الخارج، وهذا التمويل مشبوه، وبالتالي فأن عدم إقرار هذين القانونين، فلن تصدر قرارات وطنية تقضي على التجسس في البلاد.

وقد جندت هي وفريقها من العراقيين بعض المؤثرين، وفشلت مع آخرين».

وأوضح المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، ان «الجهة المحتجزة لـ (اليزا) قامت بإفراجها من كل المعلومات التي بحوزتها، وفككت فريقها، وأصبحت بلا قيمة أمنية»، مضيفاً، بأنها عملت منذ ٢٠٠٦ مع الأجهزة الأمنية الصهيونية، وكذلك مع جهة تحرير الشام الإجرامية - جماعة الجولاني - في سوريا، وكانت الرابط بينها وبين الكيان الصهيوني، وشكلت جزءاً من برنامج واسع أنشئ عام ٢٠١٨ لإنتاج وتسويق أحمد الجولاني وإيصاله إلى حكم دمشق».

يشار الى ان اليزابيث تسوركوف هي جاسوسة إسرائيلية تم احتجازها بالعراق في آذار ٢٠٢٣ أثناء تواجدها في بغداد، وبقيت محتجزة لمدة ٩٠٣ أيام قبل إطلاق سراحها خلال الشهر الجاري، بعد ضبطها بإدارة شبكة تجسس، تدعم شخصيات متهمه بالإرهاب وإثارة الفوضى داخل العراق.

وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني عدنان الكتاني لـ«المراقب العراقي»: إن «العملاء والجواسيس في العراق، لهم مهام وكل يعمل بالمهام الموكلة اليه، مشيراً الى ان البعض منهم تم ايصالهم الى السلطة، ويتخابر اليوم على العراق، ولديهم أدوار حسب توجيهات خارجية».



مستقبل الكيان الصهيوني في العراق».

وأشار الحاج العسكري الى ان «المحور الثالث هو إنشاء محافظة أمنية لـ (القنشرين) غير أربيل، لتأمين وجود بؤرة أخرى لإدارتها

بـ (القنشرين) سيئ الصيت، وبعض منظمات المجتمع المدني، وإنشاء علاقات مباشرة، وتمكينهم من الوصول إلى مجلس النواب ومفاصل الدولة، لأنهم يمثلون من منظورهم -

اعتصامات المناطق الغربية.

فشل مشروع داعش في العراق، شكل ضربة قاسية لأمريكا، لأنها عوّلت عليه كثيراً في قلب نظام الحكم والاتيان بنظام سياسي يرضخ للإملاءات الأمريكية، مما دفعها الى تحرير جواسيسها داخل البلاد لإثارة الفوضى مجدداً، عبر تظاهرات مدعومة من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، عرفت لاحقاً بتظاهرات تشرين، إذ تمت إدارة هذه التظاهرات من قبل مجموعة من الجواسيس الإسرائيليين والأمريكان من داخل العراق، لتكشف عن وجود شبكة تجسس دولية تسعى لخلق فوضى مستمرة داخل العراق، وفقاً للرغبة الأمريكية.

المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الحاج أبو علي العسكري، وضع النقاط على الحروف، وكشف عن تحركات الجواسيس في العراق، ودورهم في دعم الفوضى، وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال احتجاز الإسرائيلية اليزابيث تسوركوف. وذكر الحاج العسكري في بيان، أنه «سُئلنا كثيراً من الإسرائيلية (اليزا)، نقول - وبحسب معلوماتنا المؤكدة - إنها ومديرها إيتين نعمة (نومسا)، وفريق من العملاء في العراق، عملوا على ثلاثة محاور، في مقدمتها الإقتال الشعبي. وأضاف، ان «المحور الثاني هو إدارة ما يُسمى

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

بعد سقوط النظام المبقور واحتلال العراق من قبل القوات الأمريكية، عملت واشنطن على فتح الأبواب على مصراعها، وحوّلت البلاد الى مركز لعمليات التجسس على دول المنطقة، والعملية السياسية في الداخل، ما وُلد مشهداً فوضوياً أدى الى حرب طائفية ونشاط للعصابات الإجرامية، ذهب ضحيتها المئات من المواطنين الأبرياء، وانتج عنها عملية سياسية عرجاء، وحوّلت التجربة الديمقراطية في العراق الى مثال سيئ للبلدان التي تريد التغيير، كل هذه الأحداث تمت بإدارة أمريكية إسرائيلية عبر زرع شبكات تجسس داخل البلاد هدفها ديمومة الفوضى والاضطرابات في بلاد الرافدين.

نهاية عام ٢٠١١ كانت نقطة تحول في التاريخ السياسي العراقي، فقد شهد انسحاب القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، واتجهت التجربة الديمقراطية الى النجاح بشكل كبير، لكن يبدو ان هذا السيناريو لم يرق لواشنطن وحلفائها بالمنطقة، لاسيما ما يتعلق بإنشاء دولة قوية أخرى الى جانب الجمهورية الإسلامية، وهو ما يهدد مصالحها في المنطقة، الأمر الذي دفعها الى إعادة ترتيب الأوراق والسعي خلق فوضى جديدة في البلاد، فأنتجت منظمات تدير الصراع في الداخل، أنتجت تظاهرات واضطرابات وتمخضت عن ولادة مشروع داعش من صلب

## المشاركة في الانتخابات المقبلة وسيلة للحفاظ على الحقوق المكتسبة

2

في هرم الدولة العراقية، وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبدالله الكتاني في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الترويج لموضوع مقاطعة الانتخابات حالة غير صحية ولا مقبولة كون هذه العملية الديمقراطية هي من ترسم ملامح الحكومة المقبلة».

وصول الفاسد أو السارق أو المزور إلى الحكم، ومن هنا تأتي خطورة الدعوات المغرضة إلى المقاطعة، لأنها تسهم في إضاعة حقوق مكونات كبرى وفي مقدمتها الكوّن الشعبي الذي، بحسب التوازنات السياسية، يعود إليه منصب رئاسة الوزراء، وهو أعلى منصب

الفاعلة فيها، حتى أن العديد من رجال الدين اعتبروا التصويت حقاً لا يجوز التفریط به، فيما وصف بعضهم الامتناع عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع بأنه محرم شرعاً. كما إن العزوف عن المشاركة الانتخابية يعني عملياً صعود من لا يريده الشعب العراقي، وربما

المراقب العراقي / سيف الشمري

لا شك أن الانتخابات تمثل اللبنة الأساسية للحكومات والعملية السياسية برمتها، فهي التي تحدد طبيعة الطبقة التي ستحكم البلد للأربع سنوات المقبلة ولهذا يؤكد الجميع على أهمية المشاركة

### ملاحظات عديدة

## تسجل على منتخب الناشئين وأدائه خلال البطولة الخليجية

واليمن، بينما حلَّ المنتخب العراقي في الموسمين المجموعة الثانية الى جانب منتخبات السعودية والبحرين والكويت. وحول هذا الموضوع، يرى المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي»، ان «المنتخبات الوطنية في فئة الناشئين، دائماً ما تقدم مستويات مميزة في البطولات، سواء الخليجية أو غيرها، وعادة ما ترفد هذه الفئة، منتخبات الشباب والأولمبي، بلاعبين جديدين، يكون لهم باع طويل مع هذه المنتخبات»، مبيّناً: ان «انطلاق

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

حصد منتخب الناشئين، نقطته الرابعة في بطولة كأس الخليج، تحت سنن السبعة عشر عاما، المقامة في قطر، بعد تجاوز نظيره البحريني بهدفين مقابل لا شيء، في الجولة الثانية من البطولة، بينما تعادل في الجولة الأولى، أمام الكويت بهدف لكل منتخب. وتحتضن قطر البطولة الخليجية التي قسمت الى مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى، منتخبات قطر والإمارات وعمان

7

### وصل الى قطع «الأسلاك»..

## صراع النفوذ يستعر بين «الوابي فاي» و«الوطني»

هذه الشركات وترك اشتراك الخدمة الوطنية، لذا أصبحوا يناشدون وزارة الاتصالات وجهاز الأمن الوطني والمعنيين بضرورة معاقبة من تسوّّل له نفسه العبث بالمال العام والإضرار بممتلكات الدولة وقطع الخدمات عن المواطنين، في المقابل قوبلت عملية التخريب بالاستياء والاستهجان.

10

الكثير من العراقيين ولعل ما حدث قبل أيام يثير الكثير من الأسئلة عن مدى قدرة الوزارة على حماية المشروع من الاستهداف كما حدث في منطقة حي الوحدة قبل أيام .

أهالي منطقة حي الوحدة محلة ٩٠٤ شكوا قيامَ بعض شركات الإنترنت الأهلية بتخريب وقطع أسلاك الكابل الضوئي الوطني، في وضح النهار وأمام أنظار أهالي الحي، وذلك لإجبار الأهالي على الاشتراك بخدمة الإنترنت لدى

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

خلال السنوات الأخيرة، كانت تصريحات وزارة الاتصالات تؤكد أن موعد إنجاز المشروع الوطني لخدمة الإنترنت عن طريق الكابل الضوئي قد شارف على الانتهاء، ولكن يبدو أن المشروع الذي يستهدف إيصال الخدمة الى ٤ ملايين منزل في العراق حتى يحصل المواطنون على خدمة فائقة الكفاءة أعلى ٧ الى ٨ مرات من الخدمة المتوفرة حالياً، يواجه

## الجفاف يهدد الخطة الشتوية للمحاصيل ويقوض الزراعة في العراق

3

أنها تعمل على إعداد خطة موسمية بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، تعتمد على ما يتوفر من خزّين فعلي في السدود، لكنها لم تكشف عن تفاصيل واضحة تتعلق بكيفية تعويض النقص الشديد في المياه.

لمعالجة جوهر المشكلة، والمتمثل في التغيرات المناخية الداخلية، وغياب التفاهات الدولية الفاعلة مع دول المنبع، وعلى رأسها تركيا، التي استعمرت في بناء السدود وتحويل مجرى الأنهار دون التزامات واضحة تجاه حقوق العراق المائية. ووزارة الزراعة أعلنت

الصمت الرسمي تجاه الانخفاض الحاد في الحصص المائية القادمة من تركيا، وهو ما يهدد الأمن الغذائي للبلاد بشكل غير مسبوق. ورغم التحذيرات المتكررة من المختصين في الموارد المائية والقطاع الزراعي، لم تتخذ الحكومة العراقية، خطوات حقيقية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يواجه العراق، موسماً زراعياً شديد الحساسية، وسط تصاعد أزمة الجفاف، وتراجع كميات الأمطار بشكل مقلق، بالتزامن مع ضعف واضح في الإدارة الحكومية لهذا الملف الحيوي، واستمرار

8

«شوقي كريم» يحاول  
القبض على معنى وجودي  
في زمن الخراب العراقي

6

ثروة حقيقية.. ثلاثي ريال  
مدريد الجديد يبهز جماهير  
ملعب البرنابيو

5

العلاقات  
الصينية - الهندية..  
تايلند مستفيدة



## المشاركة تواصل تغلبها على المقاطعة

## دعوات شعبية تحت على الذهاب إلى صناديق الاقتراع والتصويت للكتل الوطنية



الانتخابية ودفعها نحو المشاركة المكثفة، بهدف تحقيق مكاسب على حساب المكونات الأخرى. في المقابل، يشدد محللون ومدونون ومؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي على ضرورة التفكير مليًا قبل منح الصوت لأي مرشح أو قائمة، باعتبار أن هذا الصوت أمانة، ومن خلاله يصل الصالح أو الطالح إلى كرسي الحكم ولهذا يتوجب على الناخب مراجعة دقيقة لمعرفة الكتل السياسية الوطنية التي تستحق صوته. وفي السياق أكد المسؤول الأمني في المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أبو علي العسكري، في تدوينة له على منصة "أكس" أمس الأربعاء، أن «المشاركة في الانتخابات مهمة جداً بل ضرورة ملحة»، مُجنداً دعمه لحركة حقوق باعتبارها الخيار الأفضل للبلاد والعباد».

كما دعا آخرون إلى التصويت للكتل الوطنية التي يرون فيها الأحق بقيادة المرحلة المقبلة، خصوصاً في ظل التطورات السياسية الإقليمية والدولية، وخطورة التمدد الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط، ومساعيه لتغيير خارطة المنطقة. يُذكر أن الحكومة العراقية حددت يوم ١١ تشرين الثاني المقبل موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية، فيما أعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن ترشح أكثر من ٧٥٠٠ لـ ٣٢٩ مقعداً في مجلس النواب.

وطني» داعياً «الشارع العراقي إلى عدم الاستماع للأصوات الداعية إلى المقاطعة وضرورة الذهاب نحو التأسيس لحكومة وطنية منتخبة من الشعب قادرة على العبور بالعراق إلى بر الأمان». ويحذر مراقبون من أن بعض الكتل السياسية تحاول استغلال المقاطعة عبر تحشيد قواعدها

في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الترويج لموضوع مقاطعة الانتخابات حالة غير صحيحة ولا مقبولة كون هذه العملية الديمقراطية هي التي ترسم ملامح الحكومة المقبلة». «الذهاب واعتربر الكنانسي أن «الذهاب لصناديق الاقتراع وانتخاب من هو أفضل لمستقبل العراق واجب

تأتي خطورة الدعوات المغرضة إلى المقاطعة، لأنها تسهم بإضاعة حقوق مكوّنات كبرى وفي مقدمتها المكوّن الشيعي الذي، بحسب التوازنات السياسية، يعود إليه منصب رئاسة الوزراء، وهو أعلى منصب في هرم الدولة العراقية. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عبد الله الكنانسي

اعتبروا التصويت حقاً لا يجوز التفريط به، فيما وصف بعضهم الامتناع عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع بأنه محرم شرعاً. كما أن العزوف عن المشاركة الانتخابية يعني عملياً صعود من لا يريده الشعب العراقي، وربما وصول الفاسد أو السارق أو المزور إلى الحكم، ومن هنا

المراقب العراقي / سيف الشمري لا شك أن الانتخابات تمثل اللبنة الأساسية للحكومات والعملية السياسية برمتها، فهي التي تحدد طبيعة الطبقة التي ستحكم البلد للسنوات الأربع المقبلة، ولهذا يؤكد الجميع أهمية المشاركة الفاعلة فيها، حتى أن العديد من رجال الدين

## تحالف الأنبار يتهم حزب الحلبوسي بسرقة أموال المحافظة

البنى التحتية، مبيّناً أن الأنبار تفتقر إلى مشاريع استراتيجية لتشغيل الشباب وتقليل معدلات البطالة. وختم بالقول إن "الحديث عن مشاريع كبيرة في المحافظة مجرد مغالطة تهدف إلى تضليل الرأي العام، بينما الواقع الخدمي والمعيّني يزداد سوءاً يوماً بعد آخر".

وغياب مستشفيات كبيرة قادرة على استيعاب حاجة السكان، مضيفاً أن القطاع الصحي "يشكل عبئاً على الأهالي الذين يضطرون لإجراء الفحوصات والعمليات في المستشفيات الأهلية أو السفر إلى بغداد وإقليم كردستان". كما لفت الدليمي إلى أن قطاع التعليم يواجه بدوره معاناة بسبب نقص المدارس وضعف

يُطلق عليه مشاريع إعمار في الأنبار لا يتجاوز أعمال التبليط وصبغ الأرصفة والإنارة، وحتى ما نُفذ من مشاريع دوائر ومدارس وجسور جاء بتحويل من صندوق إعادة الإعمار أو المنظمات المانحة، وليس ضمن خطط حكومية استراتيجية". وأشار إلى أن المحافظة تعاني أزمة حقيقية في مشاريع المياه الصالحة للشرب،

المراقب العراقي / بغداد اتهم تحالف الأنبار، أمس الأربعاء، حزب تقدم بقيادة الحلبوسي بالاستيلاء على أموال المحافظة، مشيراً إلى أن المحافظة ما تزال تعاني نقصاً كبيراً في المشاريع الخدمية، رغم الحديث المتكرر عن جهود الإعمار. وقال القيادي في التحالف طارق الدليمي إن «ما

المراقب العراقي / بغداد اتهم تحالف الأنبار، أمس الأربعاء، حزب تقدم بقيادة الحلبوسي بالاستيلاء على أموال المحافظة، مشيراً إلى أن المحافظة ما تزال تعاني نقصاً كبيراً في المشاريع الخدمية، رغم الحديث المتكرر عن جهود الإعمار. وقال القيادي في التحالف طارق الدليمي إن «ما

## العلاقات البرلمانية تشيد بموقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية

المراقب العراقي / بغداد

أشادت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأربعاء، بموقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية، فيما نفت إمكانية انخراط العراق ضمن الدول المطبوعة. وقال عضو اللجنة حيدر السلمي إن «العراق لن ينخرط مطلقاً في مسار الدول التي اخترقت التطبيع مع الكيان الصهيوني»، مشدداً على أن «القضية الفلسطينية ستبقى محورياً أساسياً في الموقف السياسي العراقي». وأضاف أن «البرلمان والحكومة متفقان على رفض أي خطوة تمهد للتطبيع، سواء عبر اتفاقيات اقتصادية أو سياسية أو أمنية»، مبيّناً أن «الشعب العراقي بمختلف مكوناته يرفض التطبيع ويعتبره خيانة لتضحيات الشعب الفلسطيني».

## الأمن النيابية تؤكد ضرورة اعتماد الجهد الاستخباري في تأمين المدن

وأضاف أن «القراءات الأمنية خلال الأشهر الـ١٨ الماضية تؤكد أن العراق دخل مرحلة جديدة من الأمن والطمأنينة، إذ انخفاض معدلات الإرهاب بنسبة هي الأعلى منذ ٢٠٠٣، إلى جانب تحقيق وزارة الداخلية والتشكيلات الساندة لها إنجازات مهمة في مكافحة الجريمة المنظمة». وأوضح أن «التحديات الأمنية اليوم لم تعد مرتبطة بتنظيمات إرهابية كما في الماضي، بل تتعلق بالمخدرات وشبكات الجريمة الاقتصادية، وهذه الملفات لا تُعالج بالانتشار العسكري أو السيطرة الثابتة، بل عبر أجهزة استخبارية رشيدة وقادرة على الرصد والتحليل».

المراقب العراقي / بغداد أكد عضو لجنة الامن والدفاع ياسر إسكندر، أمس الأربعاء ضرورة إنهاء ملف عسكرة المجتمع عبر إسناد جميع المهام إلى وزارة الداخلية واعتماد الجهد الاستخباري لرصد المخالفين والمجرمين. وقال إسكندر إن «الظروف الأمنية المعقدة والصعبة التي مر بها العراق خلال السنوات الماضية فرضت استخدام مبدأ عسكرة المدن، في محاولة لتعزيز الأمن وتوفير الطمأنينة من خلال الانتشار الكثيف لمختلف الأجهزة الأمنية، لاسيما الجيش، داخل المدن ومحيطها لمواجهة العصابات الإرهابية بشكل مباشر».

مصطفى جواد



## في ذكرى العروج .. نصر الله، حُجّة غرب آسيا

عامٌ مر على الرّحيل، ولا يزال الجرحُ غائراً يابى أن يندمل؛ لأنّ الفقد استثنائيّ، والاحزن على قبره، ولله عزّ وجلّ فيما أعطى وأخذ حكمة بالغة، وقد علمنا ممّا وردنا من أخبار أنّه بيعت بين الحين والآخر حُجّة علي خلقه ثلاثاً يقولوا «لولا أرسلتّ إليّ رسولاً منذراً، وأقمّت لنا علماً هادياً، فنتبّع آياتك من قبل أن نذلّ ونخزى»،

والعبارة هنا لا تختلف ولا تختلف، فنصر الله الرجل الاستثنائي في الزمن الصعب، جاء من أقصى جبل عامل يسعى، والأمة في حالة انتكاسة وتقهقر، يسومها العدو سوء العذاب، وأتباع أهل البيت «ع» في الجبل الأبيض يُعدّون في عداد الدرجة الثانية أو ما يليها ضمن مقاييس المواطنة المزيفة، فنهض من أزقة الكرتيتا البائسة، وراح يدعو القريب والبعيد للحاق بقافلة العشق الممتد سفيرها عبر التاريخ من سنة ٦١ هجرية، وصولاً إلى الجاهلية الثانية، وعصر توبة البشرية، فلا يلقى بسبيل الحسين «ع»، أن يرضخ لمعايير الأمريكياني والإسرائيلي، ولا يهيم في هذا الميدان أوقع على الموت أو وقع الموت عليه.

عمد منذ نعمة أظفاره هو ورفاقه إلى الالتحاق بحزب الله، الجماعة التي تؤمن بمواجهة القوة بالقوة، ولا تعطى بيدها إعطاء الذليل ولا تقتر إقرار العبيد، إلى أن كسروا شوكة الاحتلال الصهيوني لبيروت سنة ١٩٨٢، وبعد شهادة أستاذة ودليله إلى العلوم والمعارف الدينية وواسطته إلى السيد محمد باقر الصدر، أعني عبّاس المقاومة السيد عباس الموسوي، تسنّم قيادة حزب الله أميناً على الأرواح والدماء، ولا يحتاج المتتبع لكثير مؤونة للبحث عن طبيعة قيادته للحزب، فشاهد الشهيد وابنه الشهيد دليل على التفاني والإخلاص في ذات الله، فالسيد هادي فلذة كبده ارتقى شهيداً بعملية فدائية مع مجموعة من رفاقه الشباب سنة ١٩٩٧.

تكلّت المسيرة بانتصار ٢٥ أيار ٢٠٠٠، والانسحاب الكامل للعدو الصهيوني من الأراضي اللبنانية، مروراً بالصمود الأسطوري لرجال أبي هادي عام ٢٠٠٦ خلال حرب ٢٣ يوماً، وصولاً إلى معركة طوفان الأقصى التي مثّلت اختباراً مفصلياً للمواقف بين من يقف ليفدي فلسطين بكل ما يملك ومهما كان الثمن، ولا يرجو بذلك غير رضا ربّه، وأداء تكليفه الشرعي، وما يقتضيه الضمير الإنساني، وتحتمه الفطرة السليمة، وبين من يقف متفرجاً على عدّاد الشهداء والجرحى والنكال، وهو يتصاعد بشكل هستيري، وبين مطّبق خانع ذليل، يترك الباب موارياً أمام كل غاير ورائع، صهيونياً كان أم غيره.

نصر الله اختار لنفسه طريقاً يعلم بدايته ومنتهاه، وليُقي بذلك حُجّته الدامغة على منطقة غرب آسيا برمتها، بل على العالم كله، حُجّة تضمّخت بالدم، وتُسّمرت بثمنانين طناً من المتفجرات، في معركة يراها غيره خاسرة، بينما يراها هو نصراً مبيّناً، فلا مجال للخسارة في معركة المبدأ، فـ«عندما ننتصر ننتصر، وعندما نستشهدُ ننتصر»، ليختم حياته كما أراد، وكما أحبّ، شهيداً على طريق القدس، ورحم الله الشاعر حيث قال:

ألا كم كريم عدّه الدهر مجرماً \*\*\* فلما قضى صلّ عليه وسلّمًا

فهل بعد نصر الله من عزٍ لمُعْتَدِر؟

## الحشد الشعبي ينفذ عملية نوعية لتطهير جبال مكحول

نفذت قطعات الحشد الشعبي، عملية نوعية لتطهير جبال مكحول من فلول داعش الإرهابي، إذ شرعت مفازل مديرية المتفجرات، واستخبارات قيادة عمليات صلاح الدين، ومفرزة من مديرية الطبابة، وقوة من اللواء ٥١ والفوج الخاص التابع للقيادة في حياة الحشد الشعبي، بعملية نوعية لتطهير قمم سلسلة جبال مكحول من الأنغام والمخلفات الحربية، وتأتي العملية ضمن جهود الحشد الشعبي في تأمين المناطق ورفع المخلفات الحربية بما يسهم بحماية الأهالي وتعزيز الأمن والاستقرار ضمن قطاع المسؤولية».

## الإطاحة بمجموعة من ناشطي المحتوى الهابط في السليمانية

اعتقلت القوات الامنية في محافظة السليمانية مجموعة من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وسط المدينة بتهمة نشر المحتوى الهابط، إذ نفذت القوات حملة شملت اعتقال عدد من الناشطين المؤثرين في المحافظة بعد نشرهم مقاطع فيديو تسيء للذوق العام، وجرى تحويل المعتقلين إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

## المباشرة بحملة تدقيق أمني لسوريين في الأنبار

باشرت القوات الامنية في الأنبار حملة تدقيق أمني استهدفت السوريين المقيمين في مدن المحافظة، إذ نفذت القوات الأمنية حملة شملت مناطق مختلفة لتدقيق أوضاع السوريين المقيمين والوافدين، وذلك على خلفية اعتقال عدد منهم بجوزتهم بطاقات وطنية موحدة مزورة، وجاءت الحملة بعد ساعات من اعتقال سوري في مدينة الرمادي كان يحمل جنسية عراقية مزورة، كما وجهت القوات الأمنية جميع السوريين المقيمين إلى مراجعة دائرة الإقامة لتثبيت موقفهم القانوني، كما توغدت القوات الأمنية بإنزال أشد العقوبات بحق المخالفين لقانون الإقامة».

## أخبار أمنية





## نائب: تأخير جداول الموازنة يعطل الحراك الاقتصادي ويخالف القانون

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو اللجنة المالية النيابية معين الكاظمي، أمس الأربعاء، أن الحكومة ارتكبت مخالفة قانونية بعدم إرسال جداول الموازنة الاتحادية إلى مجلس النواب، مشيراً إلى أن هذا التأخير ينعكس سلباً على الأداء المالي ويزيد من حالة التوتر في الشارع. وأوضح الكاظمي، بأن اللجنة المالية أبلغت الحكومة بأن عدم إرسال الجداول يمثل خرقاً لقانون الموازنة رقم ١٣ لسنة ٢٠٢٢، والذي يتيح لها تقديم جداول إنفاق تعتمد على الإيرادات المتاحة، دون أن يشترط الالتزام بحجم الموازنة الكاملة البالغ ١٩٩ تريليون دينار، خاصة أن الصرف الفعلي لم يتجاوز ١٥٦ تريليون دينار. وأشار إلى أن الأوضاع العامة تتطلب استجابة سريعة من الحكومة، خصوصاً من خلال إطلاق العلاوات والترفيعات وفتح باب النقل بين الوزارات، باعتبارها خطوات ممكنة وغير مرتبطة بشكل مباشر بجداول الموازنة، مضيفاً أن وزارة المالية على دراية بعدم قدرتها على استكمال الجداول خلال ما تبقى من العام الحالي.

## احتياطي الذهب العراقي يسجل أعلى مستوياته متجاوزاً 24 تريليون دينار

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت مؤسسة عراق المستقبل للدراسات والاستشارات الاقتصادية، أمس الأربعاء، أن احتياطي الذهب لدى البنك المركزي العراقي وصل إلى أعلى مستوى له منذ تأسيس البنك، بقيمة مالية تجاوزت ٢٤ تريليون دينار. وذكرت المؤسسة في تقرير لها أن احتياطي الذهب سجل نمواً سنوياً بنسبة ١٣,٣ بالمئة، وارتفعاً بنسبة ١٣٥ بالمئة مقارنة مع العام ٢٠٢٢. ليشكل بذلك نحو ٢٠ بالمئة من إجمالي احتياطيات البنك البالغة ١٢٣ تريليون دينار. وأوضح التقرير أن هذه القفزة تمثل رقماً قياسياً غير مسبوق في تاريخ البنك المركزي، حيث لم يتجاوز احتياطي الذهب سابقاً حاجز ٢٠ تريليون دينار، كما أنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها مساهمة الذهب نسبة ٢٠ بالمئة من إجمالي الاحتياطي. وأكدت المؤسسة أن هذا التوجه يعكس سياسة مالية حذرة من البنك المركزي في ظل تقلبات الأسواق العالمية، وخاصة فيما يتعلق بقيمة العملات الرئيسية مثل الدولار، مشيرة إلى أن الذهب يمثل ملاذاً آمناً ويعزز من استقرار وقوة الدينار العراقي على المدى البعيد.

## حزب كردبي: الاتفاق النفطي بين بغداد وأربيل اختبار اقتصادي حاسم للإقليم

المراقب العراقي / بغداد  
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، أن الاتفاق النفطي الأخير بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان يمثل خطوة مهمة نحو إعادة بناء الثقة بين الطرفين بعد سنوات من الأزمات والتوترات المالية. وأوضح عضو الاتحاد محمود خوشنواو أن المشاورات التي سبقت توقيع الاتفاق استندت إلى رأي مجلس الدولة، الذي حدد بوضوح الإطار القانوني لآلية التعامل مع الملف النفطي، مبيناً أن تنفيذ بنود الاتفاق سيؤسس لمعالجة جذرية لمشكلة تأخر رواتب موظفي الإقليم. وأشار إلى أن الاتفاق يشكل اختباراً حقيقياً لقدرة حكومة الإقليم على الالتزام بالتعهدات المالية والفنية، ما سيحدد مستقبل العلاقة بين بغداد وأربيل، ويضع الأساس لتسوية طويلة الأمد قائمة على الشفافية والوضوح في إدارة الثروات. وأكد أن الاتفاق يحظى بدعم سياسي واسع، باعتباره الخيار الوحيد المتاح حالياً لتحقيق استقرار اقتصادي عام، سواء في الإقليم أو باقي أنحاء البلاد، لافتاً إلى أن موقف الاتحاد الوطني الكردستاني يركز على دعم تنفيذ الاتفاق وفق الدستور والقانون، وبما يضمن الحقوق المالية لجميع الأطراف.

## إصدار توصيات جديدة لتعزيز التبادل التجاري في المنافذ الحدودية

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الأربعاء أنها أصدرت توصيات خلال اجتماعها الدوري، في إطار جهودها لتطوير البنى التحتية للمنافذ وتعزيز الانسيابية في الحركة التجارية والرقابة الجمركية. وقالت الهيئة في بيان إن مجلسها ناقش عدداً من الملفات المهمة المدرجة على جدول الأعمال، شملت تقارير من الجهات الحكومية ذات العلاقة وتوصيات سابقة لضمان استكمال الإجراءات التنظيمية والفنية. وأضاف البيان أن من أبرز التوصيات التصويت على استكمال إجراءات فتح منفذ حدودي جديد بين العراق والجمهورية الإسلامية في إيران عبر محافظة ميسان (علي الغربي – جلات)، بهدف تعزيز التبادل التجاري وتنشيط الحركة الاقتصادية في المناطق الحدودية. كما أكدت الهيئة وفق البيان على «ضرورة اعتماد مستند التسليم النهائي للبطاعة كوثيقة رسمية ضمن متطلبات التخلص الجمركي، لضمان العلاقة بين الشركات الناقلة والتجار أو وكلاء الإخراج الجمركي». وشدد مجلس الهيئة حسب البيان على اعتماد التوصيات الخاصة بجاهزية رصيف الحكم لاستيراد مادة الكلنكر واستئناف العمل فيه، لما لذلك من أهمية في دعم قطاع الإنشاءات وتوفير المواد الأساسية للسوق المحلية.

# العراق أمام موسم شتوي خطير وسط غياب الخطط الحكومية



ممكنة لتعزيز الموارد المائية، وتحقيق إدارة مستدامة للمياه، تضمن حقوق العراق المائية، وتحافظ على الثروات البيئية». فيما يرى مراقبون، أن العراق يقف اليوم على مفترق طرق بين إنقاذ ما تبقى من منظومته الزراعية، أو المضي في طريق الاعتماد الكلي على الاستيراد، وهو ما يفتح الباب أمام أزمات اقتصادية واجتماعية إضافية، وسط ارتفاع أسعار الغذاء وتراجع دخل الفلاحين، وازدياد الهجرة من الريف إلى المدن. وأكدوا، أن استمرار السياسة الحالية القائمة على «رد الفعل» بدلاً من التخطيط

المياه الواردة من الجانب التركي، لا تفي بالاحتياجات الفعلية للبلاد، سواء على المستوى الزراعي أو البشري». وأوضح عبد اللطيف في حديثه لـ«المراقب العراقي»، أن «هذه السياسات، إلى جانب قانونية، تضمن حقوق العراق المائية في نهر دجلة والفرات، في وقت ارتفعت فيه الأصوات المطالبة بإخراج الملف من دائرة المجاملات السياسية وربطه بالأمن القومي العراقي بشكل مباشر. وفي الشأن نفسه، حذر الخبير المائي عمر عبد اللطيف من تفاقم الأزمة المائية في العراق، عازياً أسبابها إلى السياسات المائية التي تنتهجها تركيا، والتي وصفها بـ«غير المنصفة»، مؤكداً: أن «كميات

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
يواجه العراق، موسماً زراعياً شديداً الحساسية، وسط تصاعد أزمة الجفاف، وتراجع كميات الأمطار بشكل مقلق، بالتزامن مع ضعف واضح في الإدارة الحكومية لهذا الملف الحيوي، واستمرار الصمت الرسمي تجاه الانخفاض الحاد في الحصص المائية القادمة من تركيا، وهو ما يهدد الأمن الغذائي للبلاد بشكل غير مسبوق. ورغم التحذيرات المتكررة من المختصين في الموارد المائية والقطاع الزراعي، لم تتخذ الحكومة العراقية، خطوات حقيقية لمعالجة جوهر المشكلة، والمتمثل في التغيرات المناخية الداخلية، وغياب التفاهات الدولية الفاعلة مع دول المنبع، وعلى رأسها تركيا، التي استمرت في بناء السدود وتحويل مجرى الأنهار دون التزامات واضحة تجاه حقوق العراق المائية.

وزارة الزراعة أعلنت أنها تعمل على إعداد خطة موسمية بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، تعتمد على ما يتوفر من خزين فعلي في السدود، لكنها لم تكشف عن تفاصيل واضحة تتعلق بكيفية تعويض النقص الشديد في المياه، أو معالجة آثار تقليص المساحات المزروعة التي أثرت في السنوات الماضية على محاصيل إستراتيجية. ومع تصاعد أزمة شح المياه، اكتفت الحكومة بتقليص الخطة الزراعية الموسمية دون تقديم بدائل واقعية للفلاحين، سواء من حيث الدعم المباشر أو ضمان التسويق والتخزين، فيما يشكو المزارعون في عدد من المحافظات، تركهم يواجهون الجفاف بمفردهم، وسط غياب للجهد الحكومي الحقيقي، في تأمين مصادر بديلة أو تأهيل قنوات الري أو تقديم مستلزمات الزراعة. وتشير الإحصائيات إلى أن أكثر من سبعين في المئة من الأراضي الزراعية تعتمد على الري السطحي التقليدي، ولم تطلق الحكومة حتى الآن، حملة وطنية شاملة للتحول إلى أساليب الري الحديثة، باستثناء مشاريع محدودة ومتناثرة، لا توازي حجم المشكلة، ولا تلبي الحاجة المتزايدة.

## شركة يابانية تطلق مشروعاً لتأهيل الشباب وتوفير فرص العمل

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت شركة تويوتا اليابانية، أمس الأربعاء إطلاق مشروع استثماري جديد في قضاء «أبو غريب»، يتضمن إنشاء مركز للفحص ما قبل التسليم ومستودع مركزي لقطع الغيار، إلى جانب خطط مستقبلية تشمل إنشاء أكاديمية متخصصة لتأهيل الشباب العراقي.

وشارك السفير الياباني لدى العراق، أندو أكيرا، في مراسم وضع حجر الأساس للمشروع الجديد، مؤكداً أن هذا العمل يعكس عمق العلاقات الثنائية بين اليابان والعراق، وحرص طوكيو على دعم مشاريع التنمية والتدريب في مختلف القطاعات. من جانبه، أوضح رئيس شركة تويوتا في العراق، سدرار البيباني، أن المشروع يقام على مساحة ٩٠ دونماً، وتم التخطيط له منذ عام ٢٠١٥، مشيراً إلى أنه سيوفر أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل مباشرة، بالإضافة إلى مئات الفرص غير المباشرة من خلال الشركات المساندة. وأكد أن الشركة تعمل على تنفيذ مشاريع أخرى تهدف إلى تأهيل الكوادر العراقية، من بينها «أكاديمية تويوتا العراق» و«مدينة القدرة»، والتي ستركز على تدريب الشباب في مجالات ميكانيكا المحركات وقيادة المركبات وتطوير المهارات الفنية المرتبطة بقطاع السيارات.



## الإقليم ينجز رواتب تموز وأب بعد تحويل الإيرادات إلى بغداد

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الأربعاء إتمام إجراءات صرف رواتب موظفي الإقليم لشهري تموز وأب، بعد تحويل ١٢٠ مليار دينار من إيرادات الإقليم إلى الحكومة الاتحادية في بغداد. وأكدت الحكومة أن المبلغ تم تحويله إلى الحساب المصرفي الخاص بوزارة المالية الاتحادية، التي ستقوى صرف الرواتب وفق الآلية المتفق عليها بين الجانبين. وأشارت إلى أنها أكملت جميع الاستعدادات لتوزيع رواتب شهر تموز فور وصول الأموال، فيما تم إعداد قائمة رواتب شهر آب وتسليمها قريباً إلى الوزارة الاتحادية لاستكمال الصرف. وأوضحت حكومة الإقليم أن الاتفاق مع بغداد بشأن ملف النفط ما زال سارياً لمدة ثلاثة أشهر، لضمان الاستقرار المالي وتجنب أي خلل لحين إقرار الموازنة الاتحادية الجديدة للعام المقبل.



## قالبياف:حزب الله أقوى من أي وقت مضى

التي كانت تردد شعار «لا لغزة، لا للبنان» بدأت تدرك اليوم سبب ضرورة الصمود عند هذه الحدود ولفت قالبياف إلى أنه «في عملية وعد صادق ١ أطلقت أكثر من ١٥٠ صاروخاً و ٣٥٠ طائرة مسيرة باتجاه العدو».

لبنان وقطاع غزة لم تحقق أي تقدم»، مؤكداً: «رحم إسرائيل ظلم للبشرية، ويجب مواجهتها بقوة». وتابع رئيس البرلمان الإيراني، «إذا لم نقتل ونقاتل عند حدود جولان، سنضطر للقتال على بعد ٣٠ كيلومتراً من حدودنا»، مؤكداً أن «بعض الأصوات في طهران

وأضاف، أن «حزب الله اليوم أقوى وأكثر نشاطاً من أي وقت مضى على صعيد المعتقدات، والقدرات، والانسجام، والأبعاد المادية والمعنوية، رغم وجود تحديات مستمرة». وأشار إلى أن «الهجمات الإسرائيلية التي شنت على

سأشنّ الحرب على إسرائيل بعمق ١٠٠ إلى ٢٠٠ كيلومتر»، مبيّناً أن «دعم حزب الله وحماس وباقي أطراف محور المقاومة، لا يقتصر على التعاطف الإقليمي، بل يمثل خط الدفاع المباشر عن الأمن القومي لإيران».

المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قالبياف، أمس الأربعاء، أن حزب الله أقوى من أي وقت مضى. وقال قالبياف: «إذا كنت مكان حزب الله، كنت

## العدو الصهيوني يواصل استهداف المدنيين في غزة

المراقب العراقي / متابعة

واصل العدو الصهيوني، أمس الأربعاء، استهداف المدنيين في مناطق متفرقة من قطاع غزة. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية، أن «مصابين سقطوا جراء استهداف طائرات الاحتلال، عدداً من منازل المواطنين في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة». وأضاف، أن «شهيداً آخر سقط جراء استهداف طائرات الاحتلال، مجموعة من المواطنين في منطقة المشاهدة بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة». وبيّن، أن «مئات العائلات تفتش الأرض، بعد أن نزحت من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، دون أن تتمكن من تأمين ماوى».

## الصين ترد على ترامب: سندافع عن مصالحنا القانونية

المراقب العراقي / متابعة

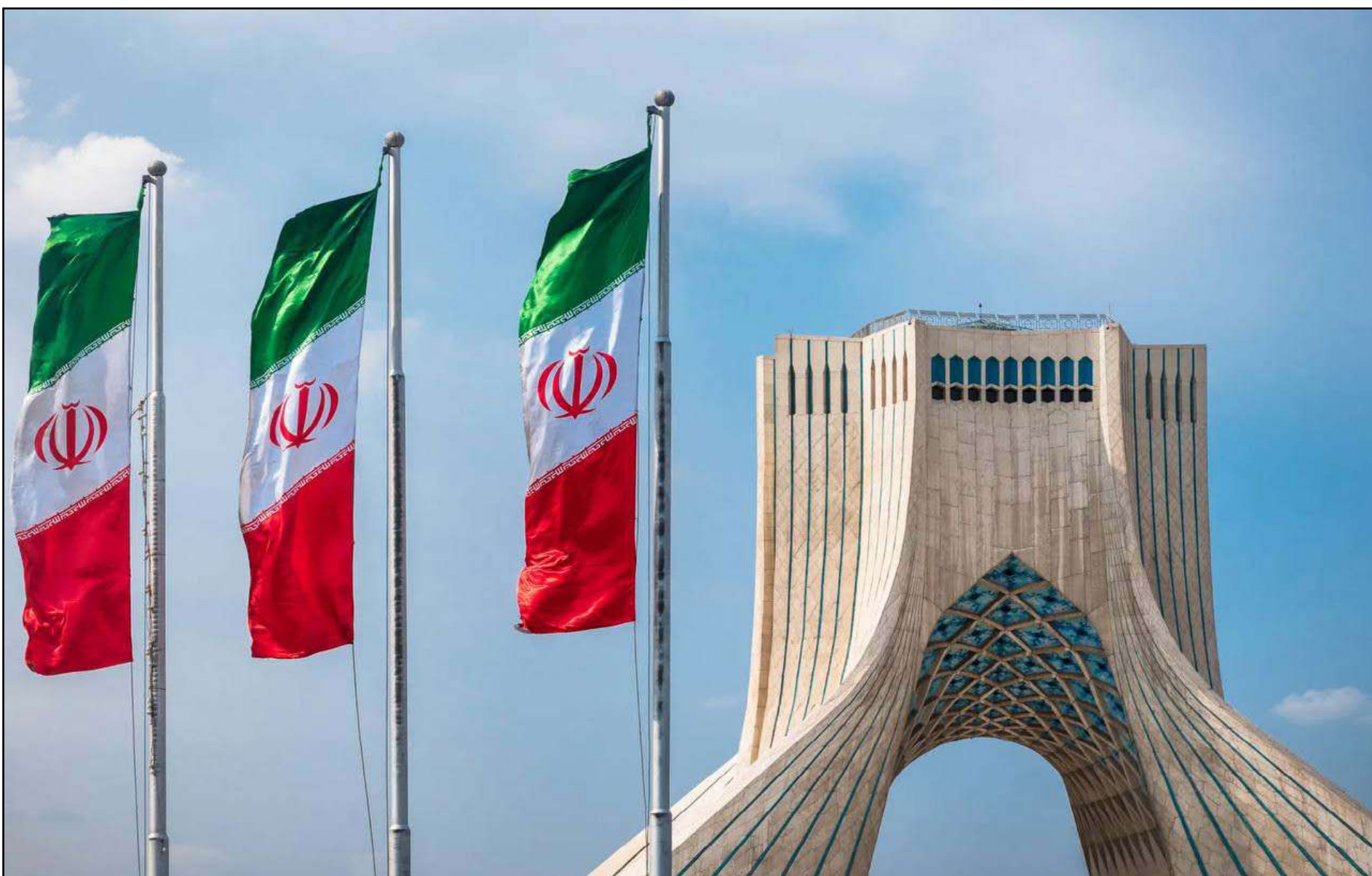
أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية غو جيا كون، أن بكين ستتخذ جميع الإجراءات الضرورية، للدفاع عن مصالحها القانونية. وقال غو جيا كون: «ستتخذ الصين كل الإجراءات اللازمة، وستنمستك بحزم بحقوقنا ومصالحنا القانونية»، مشيراً إلى أن «العلاقات التجارية العادية والتعاون بين الشركات الصينية والروسية تتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية والمبادئ السوقية، ولا تستهدف أي طرف ثالث، ولا يجب أن تتعرض لأي تدخل خارجي». وأضاف، أن «موقف بكين من الأزمة الأوكرانية يظل ثابتاً»، مؤكداً أن، «الصين تتبنى موقفاً موضوعياً ومحياداً، وتسعى بفاعلية لتعزيز الحوار والمصالحة». وأشار إلى أن «الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة في عام ٢٠٢٥، تمثل فرصة لإعادة التأكيد على المبادئ الأساسية للمنظمة، وتعزيز التزام الدول بأهداف ومبادئ ميثاقها، واستعادة مكانتها وفعاليتها في العصر الجديد». وجاءت تصريحاته، رداً واضحاً على محاولات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عرقلة مشتريات النفط الروسي على الصعيد الدولي. ويأتي ذلك بعد انتقادات وجهها ترامب إلى كل من الهند والصين وحلفاء واشنطن في الناتو بسبب شراء مصادر الطاقة الروسية، معتبراً أن هذه الدول تشارك بشكل مباشر في «تمويل الحرب المستمرة».

## الخارجية الإيرانية تنتقد سلوكيات واشنطن في تقييد دبلوماسية طهران



المراقب العراقي / متابعة

انتقدت الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، الولايات المتحدة، لمحاولتها إعاقة عمل بعثتها الدبلوماسية في الأمم المتحدة عبر فرض قيود جديدة على تحركات الدبلوماسيين وأسرههم في نيويورك. وقال إسماعيل بقائي، المتحدث باسم الوزارة، في منشور عبر منصة «إكس»، إن «الهدف الحقيقي من هذه القيود هو إخراج إيران من الفضاء الدبلوماسي للأمم المتحدة، واصفاً الإجراءات الأمريكية بأنها «مضايقة ممنهجة» ضد دبلوماسيي بلاده». وأضاف، أن «هذه القيود منعتنا خلال أسبوع واحد فقط من المشاركة في اجتماعات دولية عدة عُقدت خارج المنطقة التي حددتها واشنطن». وأكد بقائي، أن «هذه الإجراءات، التي تشمل حتى عمليات الشراء اليومية ومنع التسوق من المتاجر الكبرى أو اقتناء السلع الفاخرة، تشكل انتهاكاً صارخاً لمعاهدة مقر الأمم المتحدة، وتعكس (مستوى جديداً من العداء الأمريكي تجاه الإيرانيين)». من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في وقت سابق، أن وزير الخارجية ماركو روبيو أصدر أوامر بتقييد تحركات الوفد الإيراني في نيويورك إلى المسارات الضرورية فقط بين مقار إقامتهم ومبنى مقر الأمم المتحدة فقط.



المجتمع، مؤكداً، أن هذه النجاحات يجب أن تُعرض وتُفسّر للشعب وتقدّم كنماذج مضیبة. وفيما يتعلق بملف الصراع مع الكيان الصهيوني، شدد خطيب على أن اعتراف العدو بنفوذ إيران في عمقه الداخلي دليل على قوة الجمهورية الإسلامية، مضيفاً: «لقد جرى تداول أخبار عن اعتقال أشخاص من مواطنيهم بتهمة الارتباط بإيران، وهذه الاعترافات بحد ذاتها من أعظم النعم التي يجب أن نوضحها ونشكر الله عليها، كما أن الوثائق التي جرى الاستحواذ عليها من داخل هذا الكيان، وما تتيحه من معلومات دقيقة، تمثل نعمة أخرى تصاف إلى قوة البلاد».

وأشاد وزير الأمن بأداء الحكومة والرئيس، قائلًا، إن الرئيس يتمتع بنهج شعبي وتواصل مباشر مع المواطنين، سواء في القضايا الاستراتيجية أو في شؤون المعيشة اليومية، مؤكداً أن المشاريع والاتفاقيات العمرانية الأخيرة تعكس نجاحات مهمة، رغم التحديات الاقتصادية. وأضاف، أن استمرار هذه الجهود، وفق توجيهات القيادة، من شأنه أن يعزز الأمل ويخفف من الأزمات. ونوّه خطيب إلى أهمية إبراز مكامن القوة في النظام الإسلامي، مثل قرارات العفو التي شملت عدداً من السجناء بمرسوم من قائد الثورة، وانتصارات الرياضيين الإيرانيين التي بنت روح البهجة في

إيران قائم على الشعب، مضيفاً: «رغم كل محاولات الجماعات المعادية والحروب المفروضة، وذلك بفضل الوحدة والتلاحم بين الشعب والمسؤولين، إن هذه المشاركة الشعبية هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها قوة البلاد». وأكد خطيب، أن أحد أهم الواجبات اليوم هو الحفاظ على هذه الوحدة وتعزيزها، مضيفاً: «كما أوصى قائد الثورة الإسلامية خلال لقائه الأخير مع الحكومة، فإن الأولوية القصوى لكل المسؤولين يجب أن تكون صيانة هذا الاتحاد المقدس بمختلف الأفكار والأذواق والأقوام والأديان».

يشكّل دليلاً على قوة الجمهورية الإسلامية. وصرح خطيب في اجتماع مجلس الأمن بمحاضرة يزد، بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس: «شعبنا لم يكن في أي وقت، شعباً حربيًا، لكنه صمد بشجاعة وبسالة للحفاظ على وحدة أراضي البلاد، أمام جبهة واسعة من الأعداء الذين بدعم بعض الدول سعوا إلى إسقاط النظام، غير أن القيادة الحكيمة للثورة الإسلامية، وبطولات القوات المسلحة وجنود الإمام المهدي (عج) والتلاحم الشعبي والأمني، والمسلمين سيد إسماعيل خطيب، قال، إن اعتراف المسؤولين الغربيين والصهاينة بنفوذ إيران داخل الكيان الصهيوني،

المراقب العراقي / متابعة  
على الرغم من العنصر الاستخباري الذي تمتلكه السلطات الصهيونية والتعاون من بعض الدول في منطقة الشرق الأوسط الذين يقدمون مساعدات مجانية للاحتلال لغرض ضرب إيران، لكن ذلك لم يكن غائباً عن طهران التي بدأت باختراق عمق العدو، حيث أعلن وزير أمنها أنها تمتلك نفوذاً داخل الكيان الصهيوني، وأيضاً قد استحوذت على وثائق مهمة منه. وزير الأمن الإيراني، حجة الإسلام والمسلمين سيد إسماعيل خطيب، قال، إن اعتراف المسؤولين الغربيين والصهاينة بنفوذ إيران داخل الكيان الصهيوني،

## قتلى وجرحى باستهداف مسيرة لسوق محلي في الفاشر

اتهم، الجمعة الماضية، قوات الدعم السريع بشن غارة جوية استهدفت مسجد الصافية بحي الدرجة الأولى قرب مخيم أبو شوك للنازحين في الفاشر، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٧٥ مصلياً. وتعرض الفاشر لحصار من قبل الدعم السريع منذ أكثر من ٥٠٠ يوم. وخلال هذه المدة، ظلت تشهد معارك متصاعدة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وصفتها بالمجموعات المسلحة على نحو ممنهج ومتصاعد يوميًا بالفاشر. يأتي هذا القصف بعد يوم من إعلان الجيش السوداني، أن الأوضاع في المدينة مستقرة، وأنها أصبحت تحت السيطرة الكاملة للقوات المسلحة. وكان الجيش السوداني قد

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت تنسيقية لجان المقاومة بالفاشر في شمال دارفور غربي السودان عن مقتل وجرح أكثر من ٢٧ مدنياً في استهداف لسوق محلي مكتظ بالسكان بطائرة مسيّرة. ووصفت التنسيقية، في صفحتها على منصة فيسبوك، الهجوم بأنه وحشي، ويأتي ضمن سلسلة مجازر متكررة، تنفذها ما وصفتها بالمجموعات المسلحة على نحو ممنهج ومتصاعد يوميًا بالفاشر. يأتي هذا القصف بعد يوم من إعلان الجيش السوداني، أن الأوضاع في المدينة مستقرة، وأنها أصبحت تحت السيطرة الكاملة للقوات المسلحة. وكان الجيش السوداني قد





## غانا وتمدد المقاطعة الشعبية الأفريقية لـ «إسرائيل»



بأن هذا الرفض الشعبي الأفريقي لـ«إسرائيل» لن يتوقف ولن يكتفي بالشجب والاستنكار والمقاطعة بل قد يتطور إلى الفعل من خلال استهداف المصالح والوجود الإسرائيلي في أفريقيا. وهذا ما رصد بعض التقارير والتقديرات الأمريكية التي خلصت إلى أن «إسرائيل» تخسر تدريجيا الدعم الذي كانت تحظى به من بعض الدول الأفريقية بسبب الحرب على غزة، ووفقا لموقع «ريسونسيبل ستيت كرافت» الأمريكي، رغم أنه يصعب التعميم بشأن الرأي العام الأفريقي، خاصة في ظل غياب بيانات استطلاعات الرأي على مستوى القارة فيما يتعلق بحرب غزة، إلا أن ردود فعل الحكومات الأفريقية، تشير إلى أن معظم تلك الحكومات، والأحزاب السياسية الأفريقية الرئيسية، وقطاعات كبيرة من الجماهير الأفريقية متعاطفة مع القضية الفلسطينية، وتشعر بالصدمة، إزاء الحملة العسكرية الإسرائيلية الحالية في مدينة غزة.

تمدد المقاطعة الشعبية الأفريقية لـ«إسرائيل» من المغرب إلى السنغال الذي تحافظ جماهيره على الخروج والتظاهر دعما لفلسطين وقضيتها ورفض الجرائم الإسرائيلية المتواصلة في غزة، مروراً بنيجيريا التي تشهد أكبر تظاهرات شعبية داعمة ومساندة للقضية الفلسطينية، وصولاً إلى تونس التي انطلق من مؤانها أسطول الصمود ولم تنله ولم ترهب المشاركين فيه المستيرات الإسرائيلية التي استهدفت مرتين متتاليتين سفنه وقواربه. وقد تزامنت الحملة الغائية مع حركة عالمية أوسع في صناعة السينما، حيث وقّع أكثر من ٤٠٠٠ شخصية بارزة، بينهم نجوم من هوليوود، على تعهدات بمقاطعة مؤسسات السينما الإسرائيلية بسبب اتهامات بتواطؤها في الإبادة الجماعية والفصل العنصري. وسيكون لها ما بعدها، وإن استمر الجرائم الإسرائيلية يؤكد

لواحدة من أهم الدول ذات العلاقة مع «إسرائيل»: إلى المغرب، وقد أعلنت منظمة المرأة التابعة لحزب العدالة والتنمية المغربي آخر مطالب ائتلاف غاني بإلغاء مهرجان سينمائي إسرائيلي عندما طالب ائتلاف غاني بإلغاء مهرجان سينمائي إسرائيلي تضامناً مع غزة، وقد أطلق ائتلاف يضم نحو ٤٠٠ شخصية غانية بارزة حملة واسعة تطالب بالإلغاء الفوري للمهرجان الأفلام الإسرائيلي، المقرر عقده بين ١٦ و ٢٠ أيلول ٢٠٢٥ في سينما «سيلفر بيرد» بمركز «أكرا» التجاري، إيداناً بانضمام غانا إلى حركة المقاطعة الثقافية العالمية بسبب الحرب على غزة. المطالبة بإلغاء المهرجان السينمائي الإسرائيلي في غانا، لا تبدو موقفاً طارئاً أو عابراً، بقدر ما تعكس تحولا أصيلاً في المواقفونضجاً في الفهم والإدراك والوعي الشعبي الأفريقي بمخاطر وحقيقة التوحش الإسرائيلي، وهذه نقطة تسجل لمصلحة القضية الفلسطينية وروايتها في مواجهة الرواية الإسرائيلية. وقد جاء في بيان الائتلاف الغاني الذي يضم منظمات مجتمع مدني وفنانين وأكاديميين وطلاباً وقادة دينيين ومواطنين بارزين، إن المهرجان يمثل «حدثاً دعائياً صهيونياً، يهدف إلى «تبييض صفحة الإبادة الجماعية والفصل العنصري» في ظل العمليات العسكرية الإسرائيلية على غزة. وقد حظيت الحملة بدعم شخصيات مؤثرة في غانا، بينهم صحفيون وقضاة وفنانون. ووضع المظلمون، خطة تشمل اعتصاماً سلمياً في سينما «سيلفر بيرد» خلال أيام المهرجان، إلى جانب مقاطعة الرياضة والشراء، وحملات توعية عامة واسعة، وجهوداً دولية لتعبئة التضامن مع الفلسطينيين. ولأن الشعوب ملهمة بعضها لبعض، لم يقتصر تمدد مقاطعة الشعوب الأفريقية لـ«إسرائيل» على غانا، وتمتد المقاطعة الغربية والداخل المحتل.

مقاطعة «إسرائيل» وحصار تمدها وتآكل روايتها وانفضاح ممارساتها وانكشافها أمام العالم؛ تلك باتت أبرز العناوين التي تشغل الصحافة العبرية، وتدق الخزان لدى بعض الدوائر المهمة بصنع القرار باستثناء ثالوث تنياهو- بن غفير- سموتيرتش.

بقلم: ثابت المور والملاحظ، أن تمدد مقاطعة «إسرائيل» وعزلتها، لم يعد مقتصرًا على المواقف السياسية الرسمية الأوروبية، بل تمدد إلى دول وقارات أخرى من بينها القارة الأفريقية التي باتت غائبة بارزة حملة واسعة تطالب بالإلغاء الفوري للمهرجان الأفلام الإسرائيلي، المقرر عقده بين ١٦ و ٢٠ أيلول ٢٠٢٥ في سينما «سيلفر بيرد» بمركز «أكرا» التجاري، إيداناً بانضمام غانا إلى حركة المقاطعة الثقافية العالمية بسبب الحرب على غزة. قبل الولوج إلى مظاهر تمدد المقاطعة الأفريقية لـ«إسرائيل» رسمياً وشعبياً؛ أستعيد وقائع العلاقة وملاحم التمدد الإسرائيلي في القارة الأفريقية؛ فقبل اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣؛ بشهرين كان وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، إيلي كوهين، يُجري اتصالات مكثفة لاستكمال عمليات التطبيع، وتوسيع النشاط الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي في القارة الأفريقية عبر اتصالات ثنائية مباشرة، في محاولة لاستغلال الاتحاد الأفريقي للوساطة، مستهدفاً دولاً أفريقية إسلامية كموريتانيا ومالي والنيجر. وأثناء الصرب المتواصلة على قطاع غزة، لم تتوقف محاولات التغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية، وبدأت المحاولات أكثر عمقاً وقد أسند التحرك هذه المرة للموساد الذي قاد الاتصالات مع عدة دول أفريقية، مستغلاً ظروفها السياسية والاقتصادية في مسعى منه لقيول هذه الدول بمخطط تهجير سكان قطاع غزة وفشلت المحاولة وأجهضت المساعي وتمتدت المقاطعة الأفريقية الرسمية والشعبية لـ«إسرائيل» المطلوب رئيس وزرائها لحكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب. واصطدمت التقديرات الإسرائيلية بتهمة القارة الأفريقية بجدار الرفض والمقاطعة والاحتياز لفلسطين

## غزة.. الجحيم المقيم

من السوق العامر بكل ما لا وطاب، ثم انتقل من هناك إلى منطقة الزاوية، أمشي في شوارع أدخلها للمرة الأولى في حياتي، فأشعر أنني في بلد آخر، لا ينتمي إلي، أنا ابن عامين من الإبادة، وهذه المنطقة لا إعادة فيها، الحياة تضج بالجنون، كل شيء على مكانه، والناس تسير وفق نظام قديم، لا استثناء فيه، الدراسة والطعام والشراب، لكن الأسعار تفوق الخيال، نظراً لاحتفاظ النازحين، الذين جاءوا مقلّي هاربين من الموت. وصلت المكان الذين سيقفني إليه زوجتي، مساحة متواضعة لا تتجاوز ستين متراً داخل أرض طينية، سمح صاحب تلك الأرض بوضع خيمة لزوجتي وأخري لأخيهما، بعد توسل متواصل لأجل رابطة الدم والدين. وهناك استقبلني أطفال الذين كانت وجوههم مشحرة، كأن الماء لم يلمس أجسادهم منذ شهر، المكان مقزز، عشوائي، كل شيء متناثر على الأرض، لكن المهم بحسب رواية السكان: الحفاظ على الروح هو الأساس وكل ما دونه استثناء، الناس تعتقد أن البقاء مؤقت، ربما يلحقه نزوح آخر وآخر من أجل الحفاظ على الروح، فقد اعتاد الاحتلال استنزاف الأجساد وقهر كل مواطن داخل قطاع غزة حتى الأطفال والنساء، من دون اهتمام بأي قانون دولي أو أخلاقي أو ديني.

سمكة في غابر الزمان. وفي الطريق، الذي لم يعد أجمل من الوطن، كل شيء يبشر بالشؤم، ونذير خوف من تدمير ما تبقى من المدينة التي وهبها الله، شيئاً من روحه، فصارعها شيطان الاحتلال كي تستمر الأسطورة، في محاولة لإعادة جردون إلى عرش الملك، يقاتلون العمالق - بحسب ما تقول توراتهم- بكل ترسانة الموت الآتية من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، بانتظار «المسيح» الذي سينتصر لليهود من العرب في كل مكان من هذا العالم، لذا فإن الإبادة مرة لهؤلاء القتل، الذين يمزقون أحشاء النساء، وقلوب الأطفال، وأجساد الضحايا من الرجال. أدخل الصنرات حيث أطرأها الغربية منهكة، مدمرة، تعاني الوجد أسوء بمدينة غزة، لا شاليهاث أو مقاو كما في السابق، وإنما ركام متناثر على جانبي الطريق، أتوغل شيئاً فشيئاً إلى منتصف المدينة التي تدهشني، تصدمني من الفئود في جنوب شرق آسيا، حيث لم تعد المناقسة، محصورة بين واشنطن وكين، بل دخلت الهند لاعباً إضافياً. بالنسبة لتايلند، فإن التحدي يكمن في الحفاظ على توازن دقيق بين القوى الثلاث، مع استغلال موقعها الجغرافي ومشاريعها الاستراتيجية مثل قناة كرا، لتعزيز مكانتها الدولية. ويمكن القول، إن مستقبل هذه العلاقات سيعتمد على عاملين رئيسيين أولهما مدى تصاعد التوتر الأمريكي - الصيني، وإذا ما كانت بانكوك ستضطر للاختيار بينهما، أما ثانيهما فيكمن في قدرة تايلند على تحويل مشاريعها الكبرى إلى واقع، بما يمنحها استقلالية استراتيجية أكبر بين القوى الكبرى المتنافسة. وتسعى تايلند اليوم إلى أن تكون جسر تواصل بين القوى الكبرى بدل أن تكون ساحة صراع بينهما.

ارتفع أسعار التكييف وتطرف الباعة بالتدقيق في أمر المال، من قبول الأوراق البنكية أو رفضها بسبب ترمزق طفيف أو رفض التعامل بفتة العشري شواقل الحديدية من دون سبب، ما قد يكلف خمسة آلاف دولار على الأقل. السيارات والشاحنات والعربات والتاكات والبشر، كلهم يدورون في فلك التيه، زحام كأنه الحشر، والناس بين تلك الوسائل يحاولون التملص من وارتفاع أسعار التكييف وتطرف الباعة بالتدقيق في أمر المال، من قبول الأوراق البنكية أو رفضها بسبب ترمزق طفيف أو رفض التعامل بفتة العشري شواقل الحديدية من دون سبب، ما قد يكلف خمسة آلاف دولار على الأقل. السيارات والشاحنات والعربات والتاكات والبشر، كلهم يدورون في فلك التيه، زحام كأنه الحشر، والناس بين تلك الوسائل يحاولون التملص من

القصف، يخرجون إلى الشوارع مجداً، يحملون الأشياء الضرورية في مسيرات نحو المجهول، يسابقون للسافات الطويلة، وصولاً إلى شوارع الرشيد الذي يقود في نهايتها إلى وسط وجنوب القطاع من الجهة الغربية. ورغم أنني كنت أدرب الطلبة على صناعة التخييل في المعاهد والجامعات، إلا أنني عجزت عن إدراك مثل هذه الحال البائسة التي وصلنا إليها، كيف يمكن المفاضلة بين الأياء أو الإساء حين تكتنز الشاحنات ولا تستطيع احتمال الركاب؟ كيف يمكن المفاضلة بين من سيسعد عن متن العربة المتهاكة ومن عليه المشي سبراً على الأقدام لمسافة تتجاوز عشرات الكيلومترات؟ أو من عليه الانتظار إلى حين تدبر أمر سيارة أخرى بحاجة لسنوات ضوئية كي تحضر، بعد ابتزاز الزبائن الراغبين بالهرب من حقول الموت؟ وقد صار لمن الخيمة والنزوح أغل بكثير من تكتلة رحلة إلى جزر المالديف أو ماليزيا أو حتى البرازيل، فتمن رحلة تشمل تذاكر الطائرة وحجز الفندق وضمن العرش السياحي وكذلك الطعام، سيكون أرخص بكثير من دفع ثمن خيمة واستئجار أرض غارقة بالطين وثمان عربية متهاكة، رغم الحال المزرية التي يعيشها الغزي من انعدام مقومات الحياة وتأخر الرواتب وعدم توفر السيولة النقدية

بقلم: يسري الغول حتى إذا خلوت بقفسي بكيت، إن ما يجري فوق قدرة العقل على التخييل، أنواع الإبادة فالت قدرتي على فهم ما يجري؛ إلى درجة صارت فيها المفاضلة بين المصايين، أمراً شبه عادي داخل المشاق، واليوم المفاضلة بين نقل الأشخاص بدأ يتغلغل داخل البيوت، فالأب ميتور القدمين تأخر في الخروج إلى جنوب قطاع غزة، ولا مواصلات تمنح الناس فرصة حاجة، كذلك الأم السبعينية لا تستطيع المشي، وأثاث البيت على ظهر سيارة متهاكة يرسم مشهداً جديداً لمساة تكرر في مدينتنا الشيب، احدوبت ظهور الشاحنات و«التاكات» وكذلك الدواب، بما تنوء بحمله الجبال، ورغم المفاضلة بين الأشياء، كاختيار الملابس الشتوية عن الصيفية مثلاً وبراميل مياه عن أخواتها، وخزانات الملابس والأسرة التي يمكن استخدامها لطهو الطعام في ظل ارتفاع أسعار الحطب الفاحشة، وفي ظل ترك ملايين الأغراض داخل البيوت المتوقعة نسمه أو اغتيال في أية لحظة؛ ففي الوقت الذي تغرد فيه القذائف والصواريخ، تتساقط على البيوت، محدثة جلبة وريعا، يهرع الناس إلى منازلهم، يفتحون في جدرانها المتهاكة بحثاً عن حفنة أمان، يفتشون في أجسادهم عن جروح، ثم بعد دقائق، وعند توقف

## العلاقات الصينية - الهندية.. تايلند مستفيدة



جيوسياسية بحرية للصين في إطار سعيها للوصول إلى طرق الملاحة البحرية في المحيط الهندي، فهذه القناة تقدم بديلاً عن مضيق ملقا حيث يمر حالياً ثلث التجارة العالمية، علماً أن المضيق خاضع لسيطرة إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة التي ترتبط بعلاقات تدعية مع واشنطن. إن متابعة تطور العلاقات الصينية التايلندية تكشف عن أبعاد متشابكة، فهي تعكس إعادة رسم لخريطة النفوذ في جنوب شرق آسيا، حيث لم تعد المنافسة، محصورة بين واشنطن وكين، بل دخلت الهند لاعباً إضافياً. بالنسبة لتايلند، فإن التحدي يكمن في الحفاظ على توازن دقيق بين القوى الثلاث، مع استغلال موقعها الجغرافي ومشاريعها الاستراتيجية مثل قناة كرا، لتعزيز مكانتها الدولية. ويمكن القول، إن مستقبل هذه العلاقات سيعتمد على عاملين رئيسيين أولهما مدى تصاعد التوتر الأمريكي - الصيني، وإذا ما كانت بانكوك ستضطر للاختيار بينهما، أما ثانيهما فيكمن في قدرة تايلند على تحويل مشاريعها الكبرى إلى واقع، بما يمنحها استقلالية استراتيجية أكبر بين القوى الكبرى المتنافسة. وتسعى تايلند اليوم إلى أن تكون جسر تواصل بين القوى الكبرى بدل أن تكون ساحة صراع بينهما.

آسيا. مع مرور الوقت، أصبح المهاجرون الصينيون، جزءاً رئيساً من النسيج الاقتصادي والاجتماعي لتايلند. تايلند.. محور اهتمام القوى الكبرى خلال العقدين الماضيين، باتت تايلند محور التناقض الجيوسياسي بين القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة والصين والهند. فبالنسبة للولايات المتحدة فهي تعتبر تايلند، حليفاً رئيساً خصوصاً منذ عام ٢٠٠٣، وقد تعاون البلدان بشكل وثيق في مجالات الدفاع ومكافحة الإرهاب. كما تشارك تايلند بانتظام في المناورات المشتركة مع الولايات المتحدة مثل «كوبرا غولد»، وهي أكبر مناورات عسكرية متعددة الجنسيات في آسيا، غير أن اعتماد بانكوك المفرط على واشنطن جعلها عرضة لضغوط سياسية، خاصة خلال فترات الانقلابات العسكرية التي شهدتها البلاد، ما دفعها إلى البحث عن بدائل استراتيجية تمثلت بالتوجه لإقامة علاقات وثيقة مع الصين التي تعتمد سياسة عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى. أما بالنسبة للصين، ومنذ إطلاق مبادرة «الحزام والطريق» عام ٢٠١٣، فقد أولت بكين أهمية خاصة لتايلند بوصفها حلقة وصل بين جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي. وقد دفع الاهتمام بالاستثمار في

بقلم: جمال واكيم في خير يدعو إلى الاستغراب، أُعلن عن عزم الصين، إجراء مناورات عسكرية جوية مع حليف تقليدي للولايات المتحدة وشبه عضو في حلف شمال الأطلسي الناتو وهو تايلند، وتمثل تايلند، واحدة من الدول المحورية في جنوب شرق آسيا بحكم موقعها الجغرافي الذي يتوسط شبه الجزيرة الهندية - الصينية، وحدودها البحرية الممتدة على خليج تايلند وبحر أندامان، وقربها من الممرات البحرية الحيوية التي تربط المحيط الهادئ بالمحيط الهندي. هذا الموقع جعلها عبر التاريخ نقطة تقاطع للتجارة والثقافة، وفي الوقت نفسه ساحة تنافس بين القوى الكبرى والاقليمية. ومع صعود الصين كقوة عالمية، وتعزيز الولايات المتحدة لتحالفاتها في المنطقة، وسعي الهند إلى توسيع مجالها الحيوي في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، برزت تايلند، لاعباً أساسياً في حسابات التوازنات الجيوسياسية الجديدة.

الخلفية التاريخية للعلاقات الصينية - التايلندية العلاقات بين الصين وتايلند قديمة جداً وتمتد جذورها إلى قرون طويلة خلت، فقد استقر المهاجرون الصينيون في أراضي مملكة سيام وهو الاسم القديم لتايلند منذ القرن الرابع عشر ميلادي، وأسهموا في التجارة البحرية التي ربطت الصين بجنوب شرق







# بلغة يومية تقترب من الحس الشعبي..«شوقي كريم» يحاول القبض على معنى وجودي في زمن الخراب العراقي

## ومضة

وهم  
وسط الظلام، ترامي له  
خيالها  
أسرع يتحسس  
ثم تذكر: إن فكرته لم تولد بعد.

حيدر أحمد

## قصة قصيرة جدا

مقابلة  
تشرح بحلقى أنين الجوع،  
أرسلت ولدي يتصفح وجه  
السما، صناديق حياة تسقط  
وأرواح ترتفع، وأنصاف  
موتى يركضون، دخلت  
قسطل المجزرة، حملت  
شوالين نحو المخيم، سألتني  
زوجتي عن ابنها، فأشرت  
بيدي نحو الشوال الأحمر.  
هيثم العوادي

قائمة على الصور البلاغية والرموز والإيهامات، ويتخلل النص توتر بين اللغة العالية المشحونة بالرموز واللغة اليومية التي تقترب من الحس الشعبي. وأضاف: إن «هذا التعدد اللغوي الذي تلمس وجوده في أغلب نتاجات شوقي، يعكس رغبة الكاتب في التعبير عن أفق إنساني شامل، لكنه يخلق أحيانا فجوة في التلقي، فاللهجات العامية، ولغات الهامش، وحتى لغة الشارع، يمكن أن تكون وسائط مشروعة للإبداع والفكر، تماما كما هي اللغة الفصحى أو الكلاسيكية». وأضاف: إن «اللغة المحكية عند شوقي ليست فقط لغة يومية، بل تتحول أحيانا إلى رموز وشفرة باطنية، فالكلمات الشعبية التي يستخدمها تحمل دلالات تتجاوز معناها المباشر، فتغدو مثل الأوراد أو الأذكار التي تتفتح على المعنى الصوفي الروحي، وهو بمغامرته تلك بعيد إحياء لغة الهامش لتكون وسيلة كشف وارتقاء، لا مجرد أداة للتعبير الواقعي. فاستخدامه للغة المحكية خيار جمالي وفكري واج: يمنح نصوصه صدقا وتجذرا في الواقع العراقي، ويجعلها أكثر التصاقا بروح الناس». وأضاف: إن «الطابع التجريبي يظهر في تفكيك السر، فالرواية لا تروي قصة ذات بداية ونهاية، بل كسلسلة شظايا وأصوات، اللغة ذاتها تتحول إلى ميدان للتجريب من شعرية عالية نجدها تقاطع مع المحكية اليومية، ويفتح النص على الفلسفي والصوفي في الوقت نفسه، مما يجعله نصا هجيناً لا ينتمي إلى جنس واحد، وهذه هي الحداثة بعينها، هي الخروج على المألوف الروتيني الحائطي، فالطابع التجريبي يجي كعلامة على رغبة الكاتب في تجديد الأدب وكسر رتبته وتراثيته، لكنه في الوقت نفسه يضع تحدياً أمام القارئ، إذ يجعل

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... يرى الناقد الدكتور صالح الطائي، في رواية الكاتب شوقي كريم حسن، نصاً يتجاوز حدود السرد التقليدي، ليقدّم للقارئ، تجربة لغوية وفكرية وروحية متشابكة، فرواية «سبندية» لا تقفراً من أجل أحداثها أو حيكاتها بقدر ما تُقرأ من أجل انغماسها في عالم رمزي متشظ، تتداخل فيه الأسئلة الفلسفية مع التجليات الصوفية، وتكتنف فيه اللغة حتى تكاد تتحول إلى شعر، وهذا النص إذن ليس مجرد حكاية، بل محاولة للقبض على معنى وجودي في زمن الخراب العراقي المعاش بعد الاحتلال الأمريكي للبلاد. وقال الطائي في قراءة خص بها «المراقب العراقي»، أن «الرواية تتميز بلغة شعرية مكثفة،



## فلسطين تشارك في مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة

تشارك فلسطين في فعاليات الدورة الثالثة عشرة من «مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة/دي-كاف» التي ستنطلق في الأول من تشرين الأول المقبل في القاهرة، بمشاركة ١٣٠ فناناً وفنانة من ١٨ دولة.

المهرجان الذي يستمر حتى ٢٦ من الشهر المقبل،

سيشكل مساحة لفنانين من بينها كندا، وفرنسا، وتونس، والمغرب، وفلسطين، والإمارات، وسوريا، ويفتتح فعالياته مع عرض سويسري - مصري بعنوان «بعد بعد بكرة» لفيليب ماكاسدار، إضافة إلى عروض «طقوس الأساطح» من مصر وهولندا، و«الحساب» من فرنسا وبريطانيا وغيرها.

وتشهد الدورة الجديدة إقامة «الملتقى الدولي للفنون العربية المعاصرة»، مع مشاركة عروض للمرة الأولى من الإمارات وفنانين من قطاع غزة. أما برنامج الفنون البصرية والميديا الحديثة، فيفتتح بمعرض «أصدقاء: ما بين الذاكرة والمادة»، لبسمة أسامة، وأعمال ثنائية مثل «بلا نهاية»

## معرض «المذابح».. مدّ وجزر دائم بين السكينة وجنون العالم

أفتتح التشكيلي اللبناني غسان زرد، معرضه الجديد بعنوان «المذابح»، ويضم مجموعة جديدة من المنحوتات النحاسية واللوحات التي تتأمل في كيفية احتضان الذاكرة للصدمة وكيفية تجسيد فعل البقاء في هيئة فنية. المعرض بدأت فعالياته، أمس الأربعاء، في فيلا عوده، بتسبيق وإشراف مارك معركش، يجمع بين النحت والرسم، حيث تتشكل اللقاءات بين المادة والصورة، وبين الحضور والغياب، وبين أثر العنف وإمكانات التسامي. تخرج منحوتاته وكأنها مشدودة من أعماق الأرض، تحمل ملامح بقايا أو آثار، تعلو أسطحها خدوش وندوب كأنها شواهد على ما مرّ بها. أما لوحاته فتتمسّد نحو الداخل، نحو الخفي، لتحوّل السماء والبحر إلى فضاءات قلقة، متوترة، محملة بالقوة والصراع

والخيال. من هذا الحوار يتلور المذبح، لا كجسم مقدّس للعبادة، بل كعمارة عابرة، مؤقتة، وبنية للنجاة. ففي عالم زرد يصبح المذبح، مكاناً تتجمع فيه الشظايا والإيماءات والجروح لتتشكّل كواكب من مقاومة وتأمل. داخل قاعات فيلا عوده المكسوة بالفسيفساء، تتجاوب هذه الأعمال مع ثقل النقوش وتعدّد طبقات التاريخ، لتقيم مذابح لا للألهة بل للصمود، لا للتسامي فحسب بل لفعل الاستمرار الهش. بالنسبة لزرد، «هذا العمل سعّي نحو المطلق، كرحلة روحية تنتهي إلى الصمت، وفي هذا المسار، الذي يبدأ برقة ولطف، تشتّد القسوة مع تراكم الأزمات وتضاعف العنف، إنه مدّ وجزر دائم بين السكينة وجنون هذا العالم الذي نحيا فيه».

## «غلوريا» فيلم جديد يوثق العدوان الصهيوني ضد إيران



بدأت، أمس الأربعاء، أعمال تصوير فيلم جديد يحمل عنوان «غلوريا» يوثق هجوم الكيان الصهيوني على إيران، وقد انضم الفنان الإيراني بيام أحمدي نيا إلى طاقم الفيلم، وهو من تأليف وإنتاج وإخراج «بابك برجسته». وذكر موقع قناة آي فيلم بأن عملية تصوير فيلم «غلوريا» السينمائي بدأت أمس (الأربعاء ٢٤ أيلول)، في العاصمة طهران. ويتناول الفيلم هجوم الكيان الصهيوني على إيران والحرب التي استمرت ١٢ يوما، ويشارك المخرج السينمائي «محمد حسين لطيفي» في العمل كمستشار إخراجي ويحكي فيلم «غلوريا» قصة حب تنشأ وسط أجواء الحرب، وسيستمر تصويره لمدة شهر تقريبا في العاصمة طهران. وقال منتج ومخرج الفيلم «بابك برجسته»: «نأمل أن نكون فخورين بمشاركتنا في

مهرجان «فجر» السينمائي، وأن تتمكن من تقديم عمل يعكس مضمون الحرب، وهجوم الكيان المحتل، والجريمة التي وقعت في بلادنا، بشكل يلفت انتباه المسؤولين والجمهور والمجتمع الدولي». ويعد هذا الفيلم ثاني عمل يحصل على ترخيص رسمي يتعلق بهجوم الكيان الصهيوني على إيران والحرب التي استمرت ١٢ يوما، بعد مشروع «محمد حسين مهديان»، وقد تم اعتماده وتسجيله رسميا. ولد الفنان «بيام أحمدي نيا» عام ١٩٨٢ في مدينة طهران. دخل السينما لأول مرة عام ٢٠١٣، من خلال المشاركة في فيلم «نهاية الخدمة الإنزامية» للمخرج «حميد زركر» نجدها وبعد التائق في هذا الفيلم شارك في عدة أعمال، حيث خاض أول تجربة له في تجسيد دور البطولة عام ٢٠٢٠، من خلال

فيلم «حمال الذهب» من إخراج تورج أصلاني. وفي نفس العام، شارك البطولة مع الفنان الراحل «علي أنصاريان» في فيلم «حمال الثلوج» من إخراج «ميلاد منصوري»، كما شارك في أفلام عدة، منها: «حمال الذهب»، «خلية النخل»، «زونا»، «حمال الثلوج»، «العمل القذر»، «أسيرين»، «ناهيد»، «الجرح» و«اللقاء الخاص وكذلك قام بالتمثيل في عدة مسلسلات عرضت على الشاشات التلفزيونية أو المنصات الرقمية منها: «العالم المفقود»، «عائلة الدكتور ماهان»، «أجنبية معي»، «العريف»، «الدهر»، «وارش»، «طوعا» و«أسيرين»، «الوشت». وحصل عام ٢٠١٨، على جائزة أفضل ممثل من مهرجان بعلبك السينمائي الدولي الثاني بلبان عن تمثيله في الفيلم القصير «زونا».

الشاعر الإحساني عبد الله طاهر



أُمشي وتنشطرُ الأملُ بالتعب  
ولأنّ قلبي بالأشعارِ، من صَحْبِي  
هذا أوأُنْ اشتعالِ اللّحنِ في شفتي  
فهنيئُ النَّاي للترحالِ يا قصبي  
حملتُ ذاكرةَ الصحراءِ فامتلاتُ  
بالشوقِ والشجوِ في ليلِ سري قَرِبي  
ثمّ اقتفيتُ صلاةَ العارفينِ فلمْ  
أُخلمْ بغيرِ انكشافِ الغيبِ والخُجُبِ  
دربي المضمخُ بالغفرانِ يعرّفني  
ففيه سألَ الصدى أحلامَ مغتربٍ  
لا القلبُ يدركُ ما تأويلُ وجهتهِ  
ولا الخطيئةُ من مهبِّ الصّوءِ تعثرُ بي  
ناداني الصوتُ من أقصى مدارجِه  
أخلُجُ شروكَه وأصعدُ سدرَةَ الرُّتَبِ  
أعمى هو الليلُ لم أعبأُ بوحشتهِ  
وسرّتُ أبحثُ عن سرِّ المدى الرَّجَبِ  
هنا أسرّتُ لي المشكاةُ دهشتُها  
وجاءتْ كبرُ من وحيّ ابتهاصُبي  
خرجتُ من كلّ أسماءٍ تكرّرُني  
مالي سوى نخلةٍ في الأرضِ من نسبِ  
مالي سوى واحةِ الأحساءِ متكأً  
ويسكنُ العشقُ في تمري وفي رُطْبِي  
صادفتُ في رحلةِ العرفانِ (أحمدُها)  
يحاوِرُ الوحي - طيِّ الغارِ - من كُتُبِ  
في القُربِ لا لغةٌ تكفي لتشرّحنَا  
ولن يُفسّرَ ما عنيه بالخُطْبِ  
على يديه أريقُ العفوَ أدعيةً  
ومن حناياه شُعُ النورِ فيضُ نبي  
أصغى لصرختنا والوقتُ ينفتحنا  
-مثل الجراحات- مرءِ العالمِ الخربِ  
تندأخُ مثل أنقيالِ العطرِ رحمتهُ  
من ثورٍ للحبلا من ثورٍ للغضبِ  
يمشي على الأرضِ قرآنًا يزلمه  
لطفِ السماءِ الذي في الدربِ لم يغِبِ  
آنستُ بعد اغترابٍ فجرهُ وطنًا  
يرتبُّ النورَ في الأناءِ والحبِّ  
هناك في الملأِ العلوي وضّائي  
أبهى ضياءَ من الألواحِ منسكبِ  
بالمسكِ طافتُ على أنوارِ كعبتهِ  
ملائكُ الله في تسبيحها العذِبِ  
أراه غيثاً إلهياً، حكايتُهُ  
تظلّ مكتوبةً كالعهدِ في السُحْبِ  
أراه في (سورةِ الحميد) التي احتضنتُ  
شفاةً أُمي بعد الكدِ والنصبِ  
أراه في هداةِ الأسحارِ نافلةً  
لما نهلُ من العليا صلاةً أبي  
أتيتُ والشغفُ الفطريّ يحمِلني  
لا أنتمي للذي قد جاءَ في الكُتُبِ  
هَمَّ يبحثونَ عن الأسبابِ، هل عرفوا  
بأنّني في الهوى خالٍ من السبِّ؟.



# معالم الهداية في زمن التيه

## صباح الصافي

في هذا العصر الذي تضجُّ فيه الأصوات وتتشابك فيه الاتجاهات، ويجد فيه الكثيرون أنفسهم في حيرة بين معالم الحق وأهواء الباطل، تزداد الحاجة إلى أن نفتح قلوبنا على نسيم الوحي، ونستنير بهدي القرآن الكريم، ونقتبس من أنوار الرسول الأعظم محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين). إنها العودة التي تمنحنا الطمأنينة، وتعيد ثقتنا بالقيادة الربّانية التي ما تركت الإنسان وحيداً في متاهات الحياة.

فالتيه الذي يعيشه أبناء هذا الزمان لا يصدر عن الجهل وحده؛ وإنما بسبب الغفلة عن منابع النور الإلهي، والإعراض عن أولياء الله (سبحانه) الذين جعلهم مشاعل هداية وسفن نجاة. كما يتجلى هذا التيه في الابتعاد عن الامتداد العملي لنهجهم في عصر الغيبة، المتمثل في المرجعية الرشيدة التي أوكل الله (تعالى) إليها حفظ الشريعة وتوجيه الأمة.

ومن هنا، يصبح لزاماً أن نعيد ضبط البوصلة على الاتجاه الصحيح، فنتمسك بالقرآن العظيم، ونعرف حجب الله (سبحانه) على خلقه، ونضع المعصوم (عليه السلام) في مقامه الذي جعله الله (تبارك وتعالى) فيه، ونوالي من أمرنا بموالاهم، ونعادي من أمرنا بمعاداتهم. وبذلك نتحرر من هيمنة الفكر المستبد، لنصغي إلى صوت الحقيقة بقلوب مطمئنة وعزيمة راسخة.

في هذه الصفحة سنجرع معاً في معالم الهداية وسط أمواج التيه، فنقف عند الفوارق بين المعصوم



الشخصي والهورى، بينما المعصوم (صلوات الله عليه) هو من يوحى إليه أو يتلقى العلم الإلهي بطريق يختلف فيه عن جميع الخلق؛ لذلك من الضروري أن نضع المعصومين (عليهم السلام) في مكانتهم الحقيقية التي اختارها الله (تعالى) لهم، ونتبع ما جاء عنهم؛ لأنهم الحبل المتصل بالله (تبارك وتعالى)، وهم السراج المنير الذي يضيء لنا الطريق نحو الحق.

عن الإمام علي عليه السلام قال: "نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ فِينَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَفِينَا مَعْنُ الرِّسَالَةِ".

وقال (عليه السلام): "لَا يُقَاسُ بِأَلِّ مُحَمَّرٍ (صلى الله عليه وآله) مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ، وَلَا يُسَوَّى بِهِمْ مَنْ جَرَتْ نَعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا، هُمْ أَساسُ الدِّينِ وَعِمَادُ الْيَقِينِ، إِلَهُهُمْ بَقِيَّةُ الْغَالِي وَبِهِمْ يُحَقَّقُ الْقَالِي، وَلَهُمْ خَصَائِصُ حَقِّ الْوَلَايَةِ، وَفِيهِمْ الْوَصِيَّةُ وَالْوَرَاةُ".

وقال (عليه السلام): "أَلَا تَرَى -عَبْرَ مُخَرٍ لَكَ، لَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَخَذْتَ- أَنَّ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لِكُلِّ فَضْلٍ، حَتَّى إِذَا اسْتَشْهَدَ شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَخَصَّهُ رِشْوَلُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) بِسَبْعِينَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ!

أَوْ لَا تَرَى أَنَّ قَوْمًا قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ -وَلِكُلِّ فَضْلٍ- حَتَّى إِذَا فَعَلَ بِوَاحِدِنَا كَمَا فَعَلَ بِوَاحِدِهِمْ، قِيلَ: الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَذُو الْجَنَاحِينَ! وَلَوْ لَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَرْكِيبَةِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، لَذَكَرَ ذَاكَ فِي فُضَائِلِ حُجَّةٍ، تَغْرِفُهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَمُجِّهَا أَدَانُ السَّامِعِينَ.

فَدَعِ عَنْكَ مَنْ مَالَتْ بِهِ الرِّمِيَّةُ، فَإِنَّا صَنَائِعُ رَبِّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا".

وحين يُقال: إِنَّ التَّفْسِيرَ والتَّأْوِيلَ منحصر بأهل البيت (عليهم السلام)، فإنَّ المقصود هو أنهم الأصل الأوثق في بيان معاني القرآن الكريم، والمنهج الأصدق في فهم دلالاته. وكل من سار على نهجهم (عليهم السلام)، إنما يستقي من هديهم ويسترشد بما أسَّسوه من قواعد راسخة في التفسير والبيان والتأويل.

النافذة الثانية: بين المعصوم (عليه السلام) وغير المعصوم.

من المهم أن ندرك الفرق الجوهرى بين المعصوم (صلوات الله عليه) وغير المعصوم؛ إذ المعصومون الذين اختارهم الله (تعالى)، هم الذين يحملون العلم الكامل والهداية التامة، وقد حفظهم (تبارك وتعالى) من الخطأ والزلل، وهم المصدر النقي للشرع والتشريع، ومساواة غير المعصوم بالمعصوم (عليه السلام) تعنى المساواة بين من اختاره الله (تعالى) واصطفاه لحمل رسالة الدين وبين من قد يقترب الخطأ بطبيعته البشرية.

إنَّ الضرر الناتج عن هذه المساواة كبير؛ لأنه ينتهى إلى تشويش المفاهيم، ويضع الحقائق الإلهية في موضع الشك؛ قال الله (تعالى) في كتابه الكريم: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)، وهو دليل على خصوصية المعصومين (عليهم السلام) في الطهارة والعصمة، وحين نضع المعصوم في مصاف غيره، فإننا ننتقص من المقام الذي اختصهم الله (تعالى) به، ونمهد للالتباس الأحكام فيختلط عليهم الحق بالباطل. إنَّ مساواة غير المعصوم بالمعصوم (عليه السلام) تقود إلى الأخطاء في الفكر والتطبيق؛ لأنَّ غير المعصوم قد يكون عرضة للتأويل

والأهواء، وتصحح المسار بين الغث والسمين، وبين الحق والزلل. القرآن الكريم الذي يحمل الأمان من التيه ليس مجرد كلمات ترددها الألسن؛ بل هو ما يحكم تفسيره وتفتح أسراره عبر أهل البيت (عليهم السلام)، الذين هما وريثة العلم والحكمة، وخُراس الفهم العميق، وألهم المرتضى علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرهم مهدي آل محمد (عليهم السلام). من يلتزم بهم يمسك بحبل النجاة،

صافيًا لا تعرف مياهه الجفاف. هو ذلك الكتاب الذي لا ينفد نوره، ولا تخفت شعاعاته، نصُّ يتجاوز الزمان والمكان، ليحمل بين طياته هديًا لا ينقضي، وطمأنينة لا تتبدد. لكن أين ينحني المرء ليستقي من هذا النبع؟ كيف يفتح أبواب فهمه التي لا حدود لها، من دون أن يضل في زوايا التآويل والخلاف؟ إنَّ الطريقي إلى فهم القرآن الكريم لا يكتتمل إلا بمرجعية تعلو على

حين تتلاطم أمواج الفوضى الفكرية ويعتري الإنسان تيه لا يُحتمل، يظل القرآن الكريم مرشًى آمنًا، ومنبعا

## من هم أجود الناس وأكرمهم؟



وعن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "من بلغ رسالة غاز كان كمن أعقق رقبة، وهو شريك في ثواب غزوته". وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: "اتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله، فإن الله يغضب لهم كما يغضب للرسول، ويستجيب لهم كما يستجيب لهم".

وعن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "جاهدوا في سبيل الله بأيديكم، فإن لم تقدرُوا فجاهدوا بالسننكم، فإن لم تقدرُوا فجاهدوا بقلوبكم".

"من جبن من الجهاد فليجهز بالمال رجلاً يجاهد في سبيل الله، والمجاهد في سبيل الله إن جهز بمال غيره فله فضل الجهاد، ولن جهزه فضل النفقة في سبيل الله، وكلاهما فضل، والجود بالنفس أفضل في سبيل الله من الجود بالمال".

وعن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): "الجبان لا يحل له أن يغزو، لأن الجبان ينهزم سريعاً، ولكن ينظر ما كان يريد أن يغزو به فليجهز به غيره، فإن له مثل أجره في كل شيء ولا ينقص من أجره شيئاً".

عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "أجود الناس من جاد بنفسه وماله في سبيل الله" إعانة المجاهدين ودم إيدائهم عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "من اغتاب غازياً أو أذاه أو خلفه في أهله بخلافة سوء، نصب له يوم القيامة علم، فليستفرغ لحسابه ويركس في النار".

وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم): "من جهز غازياً بسلك أو إبرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

حينما يؤمن الإنسان بقضية إيماناً عميقاً حقيقياً لا ظاهرياً، يصل مرحلة يستطيع فيها أن يبذل شيئاً نفسياً في سبيلها، من ماله إلى عياله ونفسه. حتى روحه التي هي أغلى ما يملكه، يبذلها في سبيل قضيته التي يؤمن بها. ويأتي التاريخ ليخلد من يبذل نفسه في سبيل قضيته، ويرفعه لمقام المضحين، وصانعي الأمجاد والانتصارات. فكيف إذا كانت التضحية لله وفي سبيله، وهو المالك الحقيقي لكل المخلوقات، والواهب الحقيقي لكل الكمالات. حينها سيصبح للتضحية معنى آخر، ستصبح التضحية فوزاً ورضواناً، كيف لا؟! وأنت تصل الكريم الوهاب الذي عنده خزائن لا تعد، والذي هو ملك ومالك الدنيا والآخرة.

بِذِلِّ والتضحية ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْزَعَكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالأول والآخِر.





## المواطن هو الضحية «حرب التخريب» تشتعل بين «الوطني» و «الوايب فاي»

يكون الهدف منها الانتقام من مزودي الخدمة الجدد نتيجة إحساس البعض بالتضرر من خدمة الوطني، التي باستطاعة الآخرين التقديم على وكالتها من وزارة الاتصالات فهي المسؤولة عن المشروع .

وشدد على «ضرورة استعانة وزارة الاتصالات بالقوات الامنية لمساعدتها في حماية البنى التحتية لخدمة الإنترنت ، كل حسب منطقته ، الى حين انتهاء عملية إنجاز كامل المشروع الوطني، فما يحدث من تخريب يجب إيقافه بالطرق القانونية .»

سرقه وتخريب شبكة الكابل الضوئي أصبحت تتكرر فقبل مدة تعرضت الشبكة في منطقة البنوك الى عمل تخريبي قطعت على إثرها جميع الاسلاك الضوئية الداخلية والخارجة، فضلا عن إطفاء الخدمة كما تم قطع جميع أسلاك الكيبل الضوئي في مدينة الصدر بمنطقة القيارة، تسبب بإطفاء الحلقة الضوئية، وإيقاف ١٢ مركزا رئيسا وهي حالات يمكن حدوثها في جميع المناطق مثمنا حدث في حي الوحدة قبل أيام.»

وأشار إلى أن «هذه الاعمال التخريبية يمكن أن تتكرر فقبل مدة تعرضت الشبكة في منطقة البنوك الى عمل تخريبي قطعت على إثرها جميع الاسلاك الضوئية الداخلية والخارجة، فضلا عن إطفاء الخدمة كما تم قطع جميع أسلاك الكيبل الضوئي في مدينة الصدر بمنطقة القيارة، تسبب بإطفاء الحلقة الضوئية، وإيقاف ١٢ مركزا رئيسا وهي حالات يمكن حدوثها في جميع المناطق مثمنا حدث في حي الوحدة قبل أيام.»

وأضاف : إن «شبكة المشروع الوطني للإنترنت تتحمل بعض المسؤولية فقد تعرضت لأعمال تخريبية خلال السنوات الماضية تسببت بقطع الخدمة عن بعض المراكز الرئيسية نتيجة عدم وجود حماية كافية لها في العديد من المناطق وحتى عمليات نصبها ليست بتلك الجودة، فالكثير من الاسلاك تبقى ظاهرة في الشوارع ما يعرضها الى السرقة من قبل لصوص «الاسلاك» الباحثين عن أي شيء فيه نحاس ليسرقوه.»

فيما قال المواطن سيف جاسم : إن « حوادث

بممتلكات الدولة وقطع الخدمات عن المواطنين، في المقابل قوبلت عملية التخريب بالاستياء والاستهجان.

وقال المواطن بشار هادي: إن « تعرض أي شبكة لأعمال تخريبية يتسبب بقطع الخدمة عن بعض المناطق ويتسبب بضرر المواطنين بالدرجة الأولى في المنطقة التي تقع فيها تلك الحوادث المفروضة جملة وتفصيلا نتيجة تأثيرها المباشر على مصالح المواطن الشخصية والتجارية وقد تسبب بقطع أرزاق البعض من أصحاب المهن المرتبطة بالإنترنت.»

المشروع من الاستهداف كما حدث في منطقة حي الوحدة قبل أيام .

أهالي منطقة حي الوحدة محلة ٩٠٤ شكوا قيام بعض شركات الإنترنت الأهلية بتخريب وقطع أسلاك الكابل الضوئي الوطني، في وضوح النهار وأمام أنظار أهالي الحي، وذلك لإجبار الأهالي على الاشتراك بخدمة الإنترنت لدى هذه الشركات وترك اشتراك الخدمة الوطنية، لذا أصبحوا يناشدون وزارة الاتصالات وجهاز الأمن الوطني والمعنيين بضرورة معاقبة من تُسوّل له نفسه العبث بالمال العام والإضرار

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... خلال السنوات الأخيرة، كانت تصريحات وزارة الاتصالات تؤكد أن موعد إنجاز المشروع الوطني لخدمة الإنترنت عن طريق الكابل الضوئي قد شارب على الانتهاء، ولكن يبدو أن المشروع الذي يستهدف إيصال الخدمة الى ٤ ملايين منزل في العراق حتى يحصل المواطنون على خدمة فائقة الكفاءة أعلى بـ ٧ الى ٨ مرات من الخدمة المتوفرة حالياً ، يواجه الكثير من العراقيل ولعل ما حدث قبل أيام يثير الكثير من الأسئلة عن مدى قدرة الوزارة على حماية

## موظف ذيب قاري يرغب بنقل خدماته إلى وزارة الخارجية

ديوان محافظة ذي قار وزير الخارجية بالواقعة على الرد على طلبه لنقل خدماته من دائرته إلى وزارة الخارجية مع الدرجة الوظيفية والتخصيص الخاص بنقل ذوي الشهداء من دائرة إلى أخرى .

وفي رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» طالب المواطن أنور كريم عسل الموظف في

بمنقله من دائرته وحصل على الموافقة، ولكن وزارة الخارجية ترفض الرد على طلبه وعلى جميع كتب العطف المرسلة لها منذ أكثر من عامين، لذا يرجو الجهات المعنية في الوزارة النظر في أمره إن لم تصل مطالبه الى الوزير المعني لاسيما أن جميع الإجراءات تسري على وفق القانون ولا تحمل أي مخالفة .»



## السلاميات..

## «طابو صرف» بدون خدمات



المنطقة قانوني وأصولي..

وأشاروا إلى أن «المنطقة تشكو أيضا عدم وجود مدارس ومستوصف صحي، وتقع بالتجاوزات، والقائمة تطول ، لذا يطالبون أمانة بغداد وبلدية الشعلة بالتدخل السريع وإنقاذ هذه المنطقة بتوفير الخدمات لأهاليها .»

شكا أهالي منطقة السلاميات التابعة إلى بلدية الشعلة افتقار منطقتهم للبنى التحتية الضرورية وانعدام أبسط مقومات الحياة مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي وغيرها من الخدمات الضرورية.

وفي رسالة وصلت إلى «المراقب العراقي» أكد أهالي منطقة السلاميات التابعة إلى بلدية الشعلة افتقار منطقتهم للبنى التحتية الضرورية وانعدام أبسط مقومات الحياة التي يحتاجونها علما أنها أصولية وقانونية والأهالي يتسألون عن الأسباب التي تمنع البلدية من تقديم الخدمات لهم..

وأضافوا :أن «نسبة البناء في هذه المنطقة تبلغ أكثر من ٨٠ بالمئة، وهي منطقة (طابو صرف). لكن الخدمات الضرورية والأساسية مفقودة ومنها شبكات الكهرباء والماء الصالح للشرب والصرف الصحي، إضافة إلى الشوارع الترابية غير المكسية بالأسفلت وهو ما يدعوهم إلى المطالبة بالخدمات من أجل الحصول عليها كحق دستوري طالما أن سكنهم في



أبناء الحي، لعدم قدرتهم على دفع مصاريف إرسال أولادهم لمدارس أخرى خارج المنطقة، لاسيما أنها مسجلة في دائرة التسجيل العقاري كمدسة، وليست كلية تربوية، ولأن يكون عسرًا على مديرية التربية إيجاد مبنى آخر للكلية التربوية لأن الأولى هو وجود مدرسة تضم المئات من الطلبة .»

طالب عدد من أهالي منطقة حي موسى الكاظم (ع) في مدينة السماوة بإعادة مدرسة ابتدائية تحولت إلى كلية تربوية مفتوحة من قبل مديرية تربية محافظة المثنى.

وفي شكوى وصلت إلى «المراقب العراقي» من أهالي حي موسى الكاظم (ع) في مدينة السماوة، طالبوا وزارة التربية ومديرية تربية المثنى، بإعادة البناية المدرسية في منطقتهم إلى أصلها مدرسة لحاجة المنطقة الماسة لها في الوقت الحالي ولعدم وجود بديل.

وأضافوا أن «تربية المثنى قامت بوضع اليد عليها وتحويلها إلى مقر للكلية التربوية المفتوحة، وعدم توفير بناية لتلاميذ المدرسة في نفس المنطقة، علما أنها المدرسة الوحيدة في المنطقة، وتضم أبناء أكثر من ٧٠٠ عائلة.

وأكدوا أن «الجهات المعنية مطالبة بإعادة المدرسة إلى

## انقلاب صهريج نفط يتسبب بفوضى على جسر رجم آوه في كركوك

تسبب انقلاب صهريج نفط بفوضى عارمة على جسر رجم آوه في كركوك الذي يعد من الجسور المهمة في المحافظة وهو ما ولد الاستياء من قبل المواطنين القاطنين بالقرب من الجسر.

وقال مصدر في مديرية الدفاع المدني بمحافظة كركوك، أمس الأربعاء، إن صهريجاً محملاً بالنفط الأسود انقلب على جسر رجم آوه شمالي المدينة، ما أدى إلى إغلاق الطريق بشكل كامل أمام حركة المركبات .»

وأوضح المصدر :أن «الحادث وقع أثناء مرور الصهريج على الجسر، ما تسبب بانقلابه وتسرب جزء من حمولته النفطية وهو ما أدى استياء أهالي المنطقة كون الحادث قد

تسبب بتأخيرهم عن الدوام وأضاف أن «فرق الدفاع المدني هُزمت إلى موقع الحادث لتأمين المنطقة ومنع امتداد التلوث النفطي أو اندلاع أي حرائق محتملة»، مبيّنا أن «الجهات الأمنية قامت بقطع الطريق وتحويل السير إلى طرق بديلة لحين رفع الصهريج وإعادة فتح الجسر أمام حركة المرور .»

وأكد أن «الفرق المختصة باشرت أعمال معالجة التسرب وإزالة مخلفات الحادث»، موضحاً أن «الحادث لم يسفر عن خسائر بشرية لكنه تسبب بفوضى عارمة عند حدوثه ، فيما تواصل الفرق الفنية العمل على إعادة الوضع إلى طبيعته بأسرع وقت ممكن .»



## استياء شعبي ومطالبات بفتح ملفات دوائر الصحة في البصرة

المشاريع والأبنية الصحية، ومراجعة ملفات الفساد والهدر المالي، مع وضع خطة واضحة لمراجعة السياسات الصحية، وفق معايير الشفافية والكفاءة والعدالة»..

ووجه المرصد في بيانه، «دعوة للمساءلة والمراجعة استناداً إلى ما ورد في المادة (٢٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تنص على، أن لكل شخص حقاً في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهية له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكول والملبس والسكن والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية»، إضافة إلى المواد (٣٠، ٣١، ٣٢) من الدستور العراقي التي ألزمت الدولة بتوفير الضمان الاجتماعي والصحي، والسكن اللائق، والرعاية الصحية الشاملة .»

في الوقت الذي يشهد الواقع الصحي في المؤسسات الحكومية تراجعاً كبيراً في أغلب المحافظات العراقية، برزت عدة مطالب بتطوير مستوى الخدمات المقدمة في هذا القطاع المهم بمحافظة البصرة التي تُعد من المحافظات الأكثر تضرراً من ناحية الخدمات في المدة الأخيرة.

وفي السياق، طالب مركز العراق لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، بفتح ملفات دوائر الصحة لاسيما دائرة صحة البصرة، مع جملة من المطالب الأخرى، في ظل ما وصفه بتصاعد الاستياء الشعبي الكبير من تدهور الخدمات الصحية .

وفي بيان اطلعت عليه «المراقب العراقي»، تضمنت مطالب المرصد «الكشف عن الأزم المالية للمسؤولين، وتدقيق





# دمج الشبحية الصينية J-35 وطائرة الإنذار المبكر KJ-600 في حاملة الطائرات فوجيان

أطلقت الصين، عمليات الطيران الأولى بشكل رسمي لأحدث حاملة طائرات، والتي تعرف باسم فوجيان، حيث وصلت الآن إلى المراحل النهائية من التجارب البحرية قبل دخولها الخدمة في بحرية جيش التحرير الشعبي الصيني (PLAN).

وتظهر الصور، التي نشرتها البحرية الصينية، اقلاع

المقاتلة الشبحية J-35 من الجيل الخامس وطائرة الإنذار المبكر والتحكم الجوي KJ-600 من حاملة الطائرات فوجيان لأول مرة، إضافة الى إقلاع وهبوط المقاتلة القديمة J-15T.

تُجسّد المقاتلة الشبحية J-35، التي طال انتظارها، أرقى ما وصلت إليه البحرية الصينية في مساعيها لامتلاك

تعكس الطائرتان، نقلة استراتيجية كبرى في تمكين بكين من تعزيز وإدامة قوة جوية متكاملة من على متن حاملات الطائرات.

ومن الملاحظ بشكل خاص، أن لقطات الحاملة أكدت، أن الإطلاقات تمت باستخدام نظام إطلاق الطائرات الكهرومغناطيسي (EMALS). حتى الآن، كانت حاملة

طائرة متعددة المهام منخفضة الرصد، وضعت خصيصاً لمجاربة قدرات F-35C التابعة للبحرية الأمريكية في أعالي البحار. وفي المقابل، تأتي طائرة KJ-600 ثنائية المحرك لتسد فراغاً طالما عانى منه طيران حاملات الطائرات الصينية، إذ توفر قدرة إنذار مبكر جوي تضاهي في وظيفتها ما تؤديه E-2D Hawkeye الأمريكية. ومعاً،

الطائرات الأمريكية USS Gerald R. Ford هي الوحيدة في العالم التي تستخدم هذه التقنية، ويوفر EMALS تسارعاً أكثر سلاسة للطائرات الثقيلة مقارنة بأنظمة الإطلاق بالبركات البخارية أو المخدرات، مما يمكن من تشغيل طائرات أكبر وأثقل وأكثر طلباً من الناحية التكنولوجية.

## ALBM.. صاروخ باليستي كوري جنوبي يستهدف المنشآت النووية



يُنتج عدداً متساوياً من “الخطوات” نحو الأسفل، مثلاً بارزاً على هذا النوع من القدرات. ومع إنتاج كوريا الجنوبية لمجموعة واسعة من الصواريخ الباليستية الأرضية وقذائف المدفعية، قد يُنح ذلك، مساراً سريعاً نسبياً لاكتساب قدرات الصواريخ الباليستية جو-أرض.

وظهرت تكهنات بالفعل بأن منصة الإطلاق المحتملة للصاروخ الباليستي جو-أرض ستكون طائرة KF-21، ما يُسهل عملية التكامل، إذ يُمكن إجراؤه محلياً دون الحاجة إلى مُصنّع معدات أجنبي.

وكبدل، تُشغل القوات الجوية الكورية الجنوبية طائرة F-15K Slam Eagle، التي تتميز بقدرة هائلة على حمل الأسلحة، ويمكن تسليحها أيضاً بالصواريخ الباليستية جو-أرض، شريطة أن تدعم شركة “بوينج”

كما سيتمتع السلاح بمدى بعيد، ما يسمح بإطلاقه من خارج نطاق الدفاعات الجوية المحيطة بالأهداف شديدة التحصين.

كبرى لتنفيذ ضربات بعيدة المدى، خاصةً ضد أهداف شديدة التحصين، وحساسة زمنياً، ومحصنة، وهي الأهداف التي يُتوقع من القوات الجوية الكورية الجنوبية، استهدافها في حرب محتملة مع كوريا الشمالية. وتصل الصواريخ الباليستية إلى سرعات فرط صوتية في المرحلة النهائية من الطيران، إذ تزيد هذه السرعة من قدرة هذه الأسلحة على اختراق الأهداف المحصنة، كما تقلل من زمن طيرانها الإجمالي، ما يجعلها مناسبة بشكل خاص، لضرب التهديدات المحصنة أو الحساسة زمنياً.

كما يعتبر اعتراض الصواريخ الباليستية سريعة الطيران، أمراً بالغ الصعوبة، ولا تمنح الخصوم سوى وقت محدود للرد، إذ تتمتع العديد من الصواريخ الباليستية الحديثة بقدرة

في المناورة خلال أجزاء من رحلتها، ما يُسهّم في تقليل احتمالية اعتراضها. وتعدّ القدرة على اتباع مسار “الانزلاقي المتخطي”، الذي يتضمن رفع الصاروخ فجأة مرة واحدة على الأقل، وربما مرات عدة، ما

حول برنامج الصواريخ الباليستية المطلقة جواً إلى النائب يو يونج وون، عضو لجنة الدفاع الوطني في البرلمان.

وأكد تقرير القوات الجوية الكورية الجنوبية، أن الخدمة تدرس بجدية تطوير صاروخ موجه جو-أرض فرط صوتي، بالإضافة إلى ما يوصف بأنه صاروخ موجه طويل المدى “يستخدم للتعميم”.

وتشمل الأهداف المحتملة لهذا السلاح، “المنشآت النووية والصاروخية”، إذ ستكون هذه الأهداف بالتأكيد على رأس قائمة الأهداف التي تسعى كوريا الجنوبية إلى القضاء عليها

في المرحلة المبكرة من أي صراع محتمل مع جارتها كوريا الشمالية.

وظهرت تكهنات بأن كوريا الجنوبية قد تستخدم صاروخها التكتيكي الكوري أرض-أرض KTSSM قصير المدى، كأساس للصاروخ الباليستي الذي يطلق جواً، رغم وجود خيارات أخرى متاحة، بما في ذلك تعديلات الصواريخ

الأخرى التي تطلق من السطح. وبشكل عام، يوفر الصاروخ الباليستي، فوائد

تعتبر كوريا الجنوبية، إحدى الدول المتقدمة في مجال الصناعات الحربية، وتواصل هذا التقدم عبر خطط ثابتة، لتكون واحدة من أقوى الدول من حيث التسليح، وتسعى سول إلى تطوير صاروخ باليستي جديد يُسمى ALBM يُطلق جواً، لتنضم بذلك إلى مجموعة من الدول التي تسعى إلى إدخال هذه القدرة، أو التي تمتلك بالفعل أسلحة من هذا النوع في الخدمة التشغيلية، وحال نجاح البرنامج، قد تتمكن سول من نشر الصاروخ على متن مقاتلة KF-21 المصنعة محلياً.

والصاروخ فرط الصوتي، هو إشارة إلى صاروخ باليستي يطلق جواً ALBM، لأن هذا النوع من الأسلحة، كغيره من الصواريخ الباليستية، يصل إلى هدفه بسرعة تفوق سرعة الصوت أو قريبة منها، إذ سيكون قادراً على بلوغ سرعات تتجاوز 10 مآخ، رغم عدم وضوح معايير الأداء الدقيقة.

وتعرف السرعة فرط الصوتية عادة بأنها أية سرعة تتجاوز 5 مآخ، إذ قدمت القوات الجوية لكوريا الجنوبية، الأسبوع الماضي، بيانات

## الناقلات المدرعة الإيرانية..

# امكانيات عالية وقدرة على الحركة في المناطق المعقدة

يملك الجيش الإيراني، مجموعة من المركبات المدرعة التي تتميز في مجالات مثل، خفة الحركة وقوة الثيران وكفاءة التدريع، بما يمكنها من فرض سيطرتها في الأراضي الوعرة والمناطق الصحراوية ذات الكثافة الرملية.

وبرمائية، ولها امكانية كبيرة على توفير الحماية المناسبة لأفراد طاقمها، وتتمتع بقابلية كبيرة التحرك والانتقال السريع وعبور العقبات والعوائق والتحصينات والخنادق، والمناطق والمسارات غير المستوية بسرعة عالية مع قابلية عالية على المناورة الثقيلة.

ويبلغ سمك سبيكة الدرع لهذه الناقلة من 5 إلى 19 ملم، وان صناعيتها المطاطية تمنحها حرية الحركة في المناطق الرملية بسهولة، وهي مجهزة بأنظمة ملاحة واتصالات ذات مدى 40 كم. ويبلغ طاقم هذه الناقلة المدرعة 10 أشخاص بالإضافة الى السائق والرامي.

### ناقلة جند مدرعة من نوع (BMP-2)

هي مركبة مدرعة قتالية روسية من الجيل الثاني، انتجت في الثمانينيات، وقام المتخصصون في البلاد، بتطوير هذا الجيل حيث سلحت المدرعة بمدفع عيار 30 ملم نصب في أعلى السرج، بدلا من المدفع الرشاش عيار 73 ملم بهدف الاستفادة من الذخيرة التقليدية وغير التقليدية، ولها قابلية إطلاق ما بين 200 إلى 300 طلقة في الدقيقة أو 500 طلقة في الدقيقة، وقادرة على اختراق أجسام صفائح الدروع ما بين 15 إلى 25 ملم.

من خلال باب خلفي، فإن هذه الخطوة تعتبر مصدرا مناسباً، للحفاظ على سلامة الجنود.

### ناقلة جند مدرعة من نوع “هوية”

إن مدرعة هوية الصحراوية، تعد من المدرعات ذات الوزن الخفيف وسهلة الاستخدام، والمخصصة للمناطق الصحراوية ذات الكثافة الرملية، وتتمتع بسرعة كبيرة وسرعة الاختفاء، وامكانية الاقترب الى نقاط قريبة من وحدات العدو، معتمدة على صغر حجمها وخفة حركتها وقدرتها العالية على المناورة، مما يوفر لها فرصة جيدة لتقديم دعم مناسب للوحدات التي تعمل تحت أمرتها. ويعتمد أفراد طاقم المدرعة على باب خلفي واحد للترجل منها والانتشار، في حين يمكن رؤية منافذ خاصة في سقف المدرعة وعلى جوانبها تستعمل لإطلاق النار على العدو، كما أن المحرك يقع في الجهة اليمنى من الجزء الأمامي من المدرعة، مع وجود باب صغير أعلى رأس السائق للخروج وقت الطوارئ.

### ناقلة جند من طراز “براق”

مدرعة براق، هي مدرعة صحراوية

في حال وجود مواد كيميائية أو جراثيمية أو نووية في الفضاء المحيط بالمدرعة، وأن تحول دون دخول عوامل خطيرة إلى داخل المدرعة، كما تمتلك نظاماً آلياً لتكييف الهواء الداخلي.

### ناقلة جند مدرعة من طراز “طلاتية”

تعد مدرعة “طلاتية” من المدرعات الدولية التي تتميز بالحركة والسرعة وسهولة الاستخدام والقيادة وقد نصب في أعلى برجها المتحرك مدفع رشاش من عيار 14.5 ملم، ولها قابلية حمل 8 جنود على الأقل. وجهزت “طلاتية” بأنواع من أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية المحلية من أجل إيفاء مهامها العسكرية بصورة صحية وسهلة وتوفر لها فرص الاتصال مع مركز القيادة بصورة دائمة وأمنة. وتتميز هذه المدرعة التي تملك درعا قويا بالسرعة العالية، مقارنة بالكثير من المدرعات الأخرى، كما نصبت منافذ صغيرة من أجل تأمين ثبات رؤية الجنود أثناء كل أنواع المناورات والمنعطفات، وكذلك إيجاد إمكانية خوض المعارك مع أهداف ثابتة أو متحركة في الوقت الذي تكون فيه الدبابة متوقفة أو حتى في حالة حركة، ونظراً لأن ترجل الجنود يتم

### ناقلة جند مدرعة من طراز “رخشن”

يمتاز هذا النوع من الناقلات المدرعة ذات الأربعه محاور (4\*4) بالتحرك على الطرق المرصوفة بسرعة والتحرك الجيد في المناطق الطرق غير المرصوفة، ومن الخصائص المهمة لمدرعة “رخشن”، ان عدد طاقمها يتكون من 10 عسكريين (2 طاقم المدرعة + 8 جنود).

ومن المزايا الأخرى لهذه المدرعة، أنها مجهزة بأسلحة آلية بعيارات مختلفة مثل مدفع رشاش عيار 12.7 ملم، نصب على برج المدرعة والقادرة على توفر الحماية للرامي، كما تستطيع هذه المركبات المدرعة حمل أسلحة آلية أخرى. ويستطيع الأفراد داخل المدرعة استطلاع الأماكن المحيطة بهم لمدة عشرة أيام بصورة دقيقة والترجل لتنفيذ المهام وإطلاق النار عند الحاجة.

كما إن “رخشن” توفر مجالاً سهلاً للركوب والترجل السريع لأفراد المشاة عن طريق باب خلفي وبابين جانبيين. وتحتوي على منظومات كاملة للوقاية من الأسلحة الكيميائية والجراثيمية والنووية، حيث تقوم منظومات الوقاية من “ك.ج.ن” وعن طريق أجهزة الاستشعار عن بعد، بدور فلتر الهواء المحيط وذلك





قال الإمام السجاد (عليه السلام):

«يا بن آدم، إنك لا تزال بخير مادام لك  
واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من  
هملك، وما كان الخوف لك شعاراً»



## مواقيت الصلاة

4:30	صلاة الصبح
11:54	صلاة الظهر
6:10	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل

## حملة «أطفالكم أمانتنا».. الحشد يكرم أبناء الشهداء بمنح مالية

ودعاءهم فداء للعراق، حيث تؤكد الجهات المنظمة، أن هذه المبادرة تأتي كجزء من سلسلة مبادرات إنسانية مستمرة تهدف إلى الوقوف مع عوائل الشهداء والجرحى، ودعمهم في البرامج الداعمة لحقوقهم واحتياجاتهم الأساسية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والسكن. ويؤكد القائمون على الحملة، أن أبناء الشهداء هم أمانة في أعناق الدولة والمجتمع، وأن تكريمهم والوقوف إلى جانبهم ليس فعلاً عابراً، بل هو واجب وطني وأخلاقي، يستند إلى الوفاء لمن صنعوا النصر وحملوا الأرض من الإرهاب والخراب.

هبة الحشد الشعبي وبدعم من المؤسسات الحكومية، حيث تم التنسيق مع لجنة الدعم المركزي/ مديرية الشهداء والمضحين، وبمشاركة إحدى شركات وزارة النفط المعنية بالمبادرات المجتمعية. وشهد الحفل توزيع منح مالية لـ ١٤٠ مستفيداً من أبناء الشهداء والجرحى، وذلك تزامناً مع انطلاق العام الدراسي الجديد، في خطوة تهدف إلى التخفيف من الأعباء المالية عن كاهل هذه العوائل، ودعم مسيرة أبنائهم التعليمية. وتعكس هذه الفعالية عمق الوفاء والالتزام تجاه أسر الأبطال الذين قدموا أرواحهم

تقديراً للتضحيات الكبيرة التي قدمها أبطال الحشد الشعبي في ميادين القتال، دفاعاً عن الوطن وسيادته، وتأكيداً على أن رعاية عوائل الشهداء والجرحى مسؤولية مستمرة لا تنتهي بانتهاء المعارك، أقامت هبة الحشد الشعبي، بالتعاون مع وزارة النفط، حفلاً لتوزيع المنح المالية على أطفال شهداء جرحى الحشد ضمن حملة «أطفالكم أمانتنا» في العاصمة بغداد. وجاءت هذه المبادرة في إطار الدعم الإنساني والاجتماعي المتواصل لعوائل المضحين، وامتناداً لحملات الرعاية والتكريم التي تنظم بشكل دوري من قبل اللجان المختصة في



## إصبع على الجرح

## ترانيم في جلالة الشهيد المقدس

منهل عبد الأمير المرشدي



عام كامل مرّ على غيابك سيدي، حزن يستوطن القلوب ودمع يتلألأ في جوف العيون وآهات ترتبع في وجدان كل حر شريف ومقاوم غيور وعربي أصيل...



عام مر على غيابك سيدي حسرات في ثنايا الصدور وأسى في شغاف القلوب لكل مظلوم تأمل الإنصاف منك وارتجى الحق فيك يا ناصر الحق المبين ونصر الله المهلب وشبل الحسين الشهيد أيها الشاهد الأسمى والشهيد الأقدس سيدي... لست بقانع أو راغب أو قابل بوصفك راحل فلم ترحل ولن ترحل فقد تربع عرش الفؤاد وجلالة الوقار وهيبة القداسة.. لكنك أيها المولى الحبيب غادرتنا ونحن في أوج الاحتياج إلى

نتراس سنناك وظل حضورك ومداد حكمتك وعزم قوة الذات فيك وصواب القرار الذي تقرره وفعل البطولة والشجاعة التي تحتويك هيبة ونظرة ونبرة وألقا وحضورا.. كل شيء فيك حسن وكل شيء منك حسن أيها الحسن والسيد ابن السيد والشهيد أبا الشهيد، لقد أيمتنا بغيابك سيدي وأظلمت الدنيا بعد سنناك وتلاطمت الأشياء من حولنا واستكلب الوحش المسعور وتمادى نعيق الشياطين وتعالى نهيق شماتة السامتين من جبناء الأعراب وأهل الردّة وقطعان المنافقين، ها هو الحق الذي أحققته قد حقّ واستحق وحلّ مصداق الوصف الذي وصفته والبلاء الذي حذّرت منه. ها هم أقزام السلطة مأزومين مأسورين رهنا لما يريده الشيطان الأكبر لغة وصوتا وسياسة وقرارا، ها هو سلاح المقاومة المدافع عن شرف الشرفاء وغيره أبناء الوطن الغياري أمسى ثقيلًا عند من لا يملكون من الشرف شيئاً ولا من الغيرة قطرة في جبين. ها هو الشام أمسى ضيعات متناحرة وجماعات متقاتلة وأزلام مأمورة بين السلطان المزهون وبني صهيون كما قلت في الوصف الدقيق. دمشق تحت المطرقة مهانة مبتذلة وما كان لم يعد حتى أطلال معتبرة.. عذرا سيدي فما آل اليه الحال بعدكم أمسى صعبا مستصعبا غريبا مستغربا وأمة ممزقة فطريق الحق غريب مستوحش وصوت الحق مرفوض مستغرب ومأساة غرة فوق كل المأسى وكارثة المجازر فيها والجوع والعطش والدمار فوق كل الكوارث وأعراب بني قريضة لا يملكون غير الإداة والشجب والاستنكار في بيانات الذل والعار.. عذرا سيدي أبا هادي قلولا رجال الله من أبناء نهجكم الشريف الوائقين المتيقنين الباقيين على العهد في جنوب الإعجاز والضاحية والجبل وحشد العراق في سواتر الكبرياء وأنصار الله في صنعاء البطولة والعروبة والصوت الواثق مثل البرق القادم من صوب الشرق لرجال أمنوا وصدقوا ما عاهدوا الله عليه والكل ينادي ما نادى به السبط الشهيد في كربلاء الطف هيبات منّا الذلّة وكبرياء الهيبة والعزة والكرامة في سيف حيدرة لم تُهَنّ ولم تُهَنّ.. السلام عليك أيها القائد الحاضر وإن غبت عنا دموعا تنساب على الخدود ونبرة لم نزل في انتظار صداها وحكمة نرد فحواها وطقسا نخضع في رحابه وترانيم نذوب فيها في ثنايا ذكراك سيدي. السلام عليك يوم ولدت، والسلام عليك يوم استشهدت والتحقت بالرفيق الأعلى مع الصديقين، والسلام عليك يوم تبعث حيا ورحمة الله وبركاته.

## مهندس متقاعد يحول الديدان إلى أمل لتربة صحية وغذاء نقى

في ديالى، داخل محطة أبقار الخالص، يقف المهندس الزراعي المتقاعد قيس جليل، أمام تربة مليئة بالديدان الحمراء، ويقول بابتسامة: «هذه ليست ديدانا فقط، إنها مشروع أمل».



قيس، الحاصل على شهادة الدكتوراه في إدارة الإنتاج الحيواني، لم يدخل هذا المجال صدفة، بعد إصابة أربعة من أفراد عائلته بالسرطان، بينهم زوجته، بدأ البحث عن بديل صحي للتربة والغذاء، انطلق بمشروع صغير قبل خمس سنوات، تحول اليوم إلى ثلاث قاعات تضم ملايين الديدان. هذه الديدان من نوع «ريد ويغلر» تحول المخلفات العضوية إلى سماد طبيعي «فيري كمبوست»، يباع بسعر ٧٥٠ ألف دينار للطن، لكن قيس يؤكد، أن الهدف ليس المال، بل إعادة النكهة الحقيقية للزراعة، وحماية الناس من الأمراض.

ورغم تجاهل وزارة الزراعة لمطالبه باعتماد السماد، واصل تدريب الفلاحين مجانا داخل العراق وخارجه، وهو يؤمن أن ٦٦٪ من نفاياتنا يمكن تحويلها إلى سماد بواسطة الديدان، ما يوفر حلاً للنفايات ويحسن جودة التربة.

اليوم، يعمل قيس على تطوير آلات محلية للرش والفرز، ويؤمن أن التغيير يبدأ من التفاصيل الصغيرة، قائلا: «قد يراها البعض كائنات مزعجة، لكنني أراها مستقبل بلد».



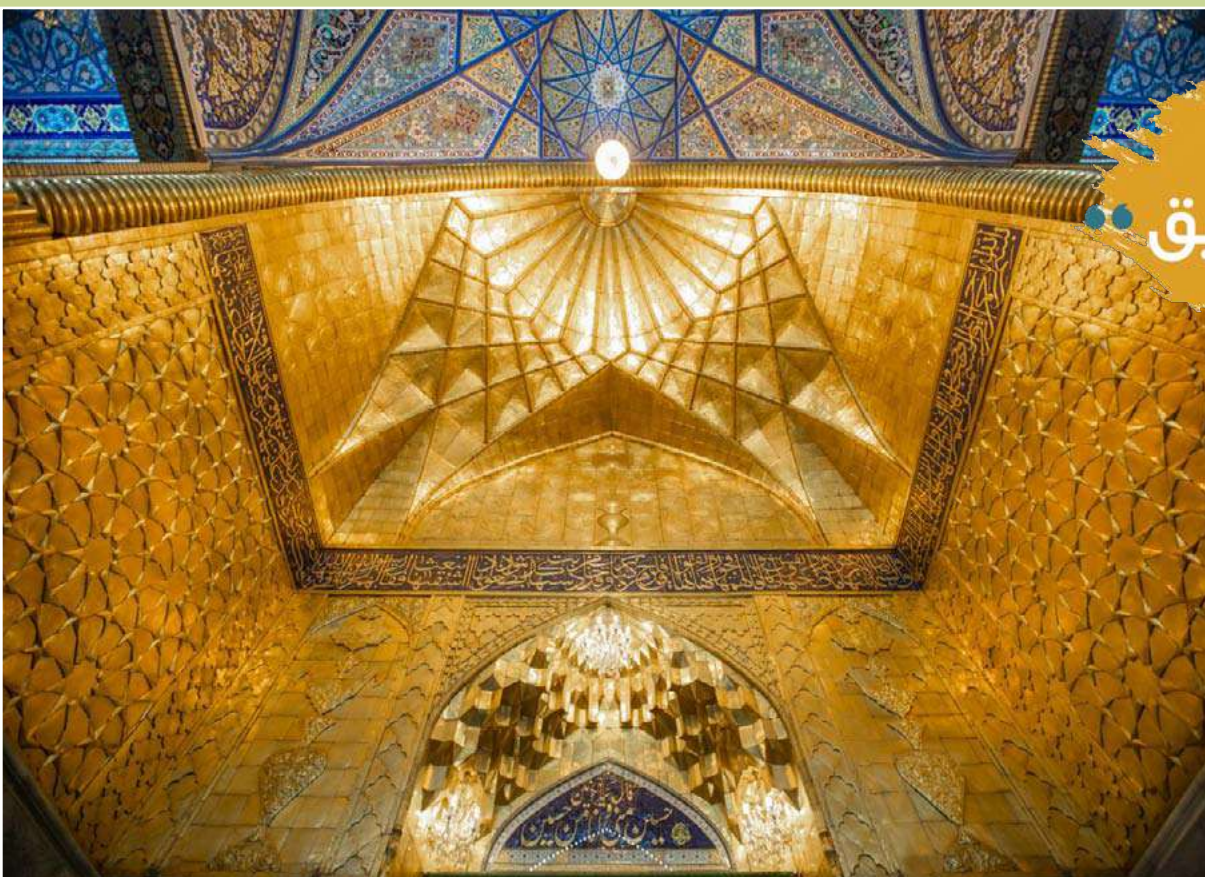
## صورة وتعليق

الطارمة الذهبية..

إشراقة تلامس القلوب

عند باب الإمام الحسين

(عليه السلام)



وتشارك إلى جانبه، مجموعة من الفنانين، من بينهم محمد الصحاف، بخول كاظم، علي الأسدي، ياسر عبد الله، وإكرام علي. الفيلم من تأليف علي فالج، وإخراج مصطفى الجعفري، ويشرف على إدارة التصوير مهدي فليز، في مشروع يتوقع أن يسلط الضوء على الجانب الإنساني والوطني من سيرة الشاعر الشهيد. وعلي رشم، من مواليد ١٩٨٨ في مدينة الصدر - قطاع ٣٦ ببغداد، اسمه الكامل علي عبد الحسين رشم الساعدي، عُرف بقصائده التي حملت مشاعر صادقة ومواقف عقائدية واضحة، وارتبط اسمه بمحبة الإمام علي وأهل بيته، وهو ما انعكس في شعره.

وإنسانية مازالت حية في قلوب محبيه.واليوم، وبعد عام كامل من البحث، أعلنت شركة «سكوينز» الفنية عن اختيار شاب من الأنبار، لتجسيد شخصية الشهيد علي رشم في فيلم سينمائي يوثق سيرته وبطولاته. ويقول مدير المشروع علي قاسم: «بدأنا العمل على هذا الفيلم منذ عام ٢٠٢٤، وانطلقنا في رحلة طويلة بين محافظات العراق، بحثاً عن شاب يشبه الشاعر الراحل، شكلاً وروحاً، حتى وجدنا ضاللتنا في مدينة الرمادي».

الشاب محمد العساف، الذي يعمل في إحدى مقاهي الرمادي، تم اختياره لأداء دور البطولة، وقد بدأ بالفعل التدريبات والبروفات في البصرة، استعداداً للتصوير،

منذ اللحظة الأولى لانتهاء خطوط الدفاع أمام عصابات داعش الارهابية، انطلقت صيحات الشباب العراقي من كل المحافظات، حاملين السلاح إلى جانب القلم، متطوعين في صفوف الحشد الشعبي، للدفاع عن الأرض والعقيدة، في تلك المعارك، لم تبرز فقط وجوه المقاتلين، بل أيضاً أصوات الشعراء الذين خلّدوا البطولة بالكلمات، وقدموا أرواحهم كما قدموا أبياتهم.

من بين هؤلاء، كان الشاعر علي رشم، الذي لم يكتف بكتابة القصائد، بل حمل الكاميرا والقلم والتحق كمراسل ومقاتل في جبهات القتال، حتى ارتقى شهيداً في معارك جرف النصر، تاركاً وراءه، سيرة شعرية